يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٦ تموز ١٩٨٤ الموافق ٢٧ شوّال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٦٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

Vol. 65/41 - 26.7.1984 - Price: 65 Shekel

لا حصانة للفاشية العنصرية المعادية للعرب!

النائب طوبي يدعو المستشار القضائي للحكومة الى تقديم العنصري كهانا للمحاكمة

الجبهة ستطرح على الكنيست الحادية عشرة سن قانون يحظر نشاط المنظمات العنصرية والفاشية

● حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ دعا النائب توفيق طوبي كل القوى العاقلة في اسرائيل اليهودية والعربية الى العمل على وقف النشاط العنصري المسموم المعادي للعرب الذي يقوم به الرابي العنصري (عضو الكنيست!) مئير كهانا وعصابته.

جاء ذلك في اطار ردّ فوري على المقابلة التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي مع كهانا مساء امس الأول. واذاع التلفزيون في النشرة نفسها ردّ توفيق طوبي.

كذلك بعث النائب طوبي برقية الى المستشار القضائي للحكومة يطالبه فيها بتقديم المأفون كهانا الى المحاكمة على التحريض العنصري الأرعن الذي يقوم به ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

وأعلن الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان بين اول نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست الحادية عشرة، بعد افتتاحها رسمياً، سيكون اقتراح قانون يحظر نشاط التنظيمات الفاشية والعنصرية في اسرائيل ومنها عصابة «الدفاع اليهودي» برئاسة كهانا.

ويفيد مراسلنا للشؤون الحزبية ان اوساطاً واسعة ومتزايدة عبّرت عن غضبها العنيف ازاء الدعاية العنصرية الاجرامية التي يقوم بها كهانا. وحتى حزب «هتحيا» ومجلس المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة اضطرا الى «التحفظ الشديد» من نشاط كهانا «الذي يُلحق ضرراً فادحاً باسرائيل».

كذلك يفيد مراسلونا ان الغضب العارم عمّ الجماهير العربية التي تؤكد تمسكها المقدس بالوطن واستعدادها للنضال الشجاع ضد نشاط كهانا الذي يتلقى دعماً روحياً مباشراً وغير مباشر من اوساط الحكم.

توتر في القدس اثر استفزازات كهانا

● القدس ـ لمراسلنا ـ يسود التوتر الشديد مدينة القدس العربية وذلك إثر الاستفزازات التي قام بها عضو الكنيست الجديد، العنصري مئير كهانا، ظهر امس الأول.

وكان كهانا وجماعته قد انطلقوا في مظاهرة ضمت حوالي مئة مسلح اثر اجتماع حاشد لهم في ساحة حائط المبكى في البلدة القديمة. وقد سار المجتمعون في تظاهرة عبر شوارع القدس القديمة حاملين صور كهانا والشعارات التي تهدد العرب بالويل والثبور، وتنادي بطردهم من وطنهم.

وقد تصدى لهم عدد من الشبان العرب، وحدثت بعض الصدامات. كما قام المسلحون بالاعتداء على عدد من المتاجر. ولم تتدخل الشرطة، ابداً!

[عن «دافار» ٨٤/٧/٢٥]

[...] ٪ على كل دولار ينقله مواطنو اسرائيل الى الخارج!

انتهت الانتخابات.. وبدأت الضربات الاقتصادية!

* المراقبون يتوقعون عدداً من الخطوات الاقتصادية الحادة التي ستنفذها الحكومة وفي مقدمتها تقليص المصروفات الحكومية في مضمار الخدمات المدنية مما سيعني بداية «اعتدال اقتصادي» (متون) *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ سارعت وزارة المالية وبنك إسرائيل في اليوم التالي للانتخابات الى إقرار عدد من الاجراءات الاقتصادية فيما يخص «العملة الصعبة» مما دفع المراقبين الى توقع سلسلة من الاجراءات الحادة التي ستعتمدها الحكومة في الأيام المقبلة. ويؤكد هذا التوقع، ما جاء على لسان وزير المالية في صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس، من أنه إذا ما طالت مدة اقامة حكومة جديدة فستضطر الحكومة الحالية لاتخاذ اجراءات اقتصادية سريعة للجم التضخم المالي.

وفي المباحثات التي جرت أمس الأول (الثلاثاء) بين ممثلي وزارة المالية وبنك إسرائيل، درس المتباحثون امكانية اجراء تخفيض حاد في قيمة الشيكل بنسبة ١٠ ـ ١٥٪ وسلسلة من الاجراءات الحادة بهدف تقليص الطلب في السوق الاسرائيلية، إلا ان وزير المالية رفض الاقتراح ريثما يتم التوصل الى «معاهدة اجتماعية» بين الحكومة والهستدروت وأصحاب العمل بشأن الأجور والأسعار. واذاع رادبو اسرائيل بالعبرية أمس، ان وزير المالية، وبرفضه للاقتراح، يكون قد رضخ الى مطلب عدد من الوزراء بعدم اتخاذ أية اجراءات حادة ريثما يتضح مصير المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة.

وتنصّ الاجراءات الجديدة على فرض قيود جديدة بشأن موضوع العملة الصعبة فقد فرضت الحكومة ضريبة بنسبة ١٥٪ على كل مبلغ بالدولار يتم نقله الى خارج البلاد أي ان سعر الدولار سيرتفع بـ ١٥٪ لكل مسافر يغادر البلاد ابتداءً من منتصف الليل (اليوم).

وتعني الضريبة الجديدة: ● فرض ضريبة بقيمة ١٥٪ على المبلغ ـ بالدولار الذي يسمح للمسافر من اسرائيل حيازته لدى مغادرته البلاد وعلى الخدمات التي يحصل عليها الاسرائيلي في الخارج بصور مختلفة كاستئجار سيارة في الخارج والاشتراك في رحلات سياحية منظمة. وما الى ذلك. الا تشمل الضريبة سعر تذكرة السفر الى الخارج). ● لن يستطيع الاسرائيلي بعد اليوم وحتى إشعار اخر نقل مبلغ الفي دولار سنويا أو هدايا الى قريب في الخارج أو الى إبنه الذي يدرس في دولة أجنبية إلا بإذن خاص من بنك اسرائيل. ● لن يسمح للمستوردين حتى مطلع تشرين الثاني إخراج العملة الصعبة من البلاد للدفع

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

ردود فعل عربية وعالمية على نتائج الانتخابات في اسرائيل:

القدومي: نتائج الانتخابات الاسرائيلية تثبت احتداد الازمات في اسرائيل

● كرامي يطالب بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في أقرب وقت ممكن ● صحف الخليج تحذر من ازدياد اتجاه التطرف لدى الاسرائيليين ● وسائل الاعلام الغربية: نتائج الانتخابات تعكس ازمة الحكم المستعصية في اسرائيل ●

● تونس ـ الوكالات ـ ذكر فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان نتائج الانتخابات التشريعية في اسرائيل تثبت عمق الأزمات الحادة والصعوبات التي تعانيها اسرائيل.

وأكد القدومي، في أول رد فعل فلسطيني رسمي، يصدر في تونس أمس الاول، ان هذه النتائج تعكس الانقسام والحيرة بين صفوف الناخبين الاسرائيليين.

وأضاف أن الانتخابات تثبت، أيضاً، أن المجتمع الاسرائيلي لا يزال عاجزاً عن استخلاص الدروس المطلوبة من الاحداث والتطورات في المنطقة وخاصة فيما يتعلق بتصعيد كفاح الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه وفشل العدوان على لبنان بشكل كامل.

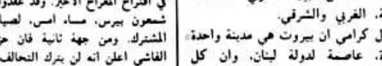


● فاروق القدومي ●

وقال انه على الرغم مما تركه الغزو الاسرائيلي للبنان والحرب ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني من آثار عميقة على المجتمع الاسرائيلي الا أن هذه الانتخابات لم تكشف عن أية علامات تدل على تطلع المجتمع الاسرائيلي الى سلام عادل.

كما صرح خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في باريس أمس الاول، بأن نتائج الانتخابات الاسرائيلية لم تكن مفاجئة بل جاءت كما كان متوقعاً، فضلاً عن أن م.ت.ف لم تكن تعلق أي أمل على فوز حزب «العمل» أو «الليكود» فكلاهما ينطلق من منطلقات تصب في

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●



بيروت مدينة واحدة

● بيروت ـ اعلن رشيد كرامي، رئيس حكومة لبنان، امس، ان الحكومة اللبنانية قررت، في اجتماعها الاخير، الغاء ما يسمى بخطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية، الغربي والشرقي.

وقال كرامي ان بيروت هي مدينة واحدة، وموحدة، عاصمة لدولة لبنان، وان كل الخطوط التي قسمت المدينة في الماضي القريب، الى شطرين، قد شطبت تماما، والى الابد.

المعراخ والليكود يؤيدان اقامة حكومة «تكتل قومي» مشتركة والخلاف هو فقط على رياستها!

● الليكود يتكلم عن حكومة «تكتل قومي» برياسته لمدة اربع سنوات والمعراخ يتحدث عن حكومة تكتل تعنى فقط بالشؤون الاقتصادية برياسة شمعون بيرس وتعمل لمدة سنة ● يوسي سريد والمبام يوافقان ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ ازيح النقاب، صباح امس الاربعاء، عن مشروع عجيب غريب لتشكيل الائتلاف الحكومي القادم يقترحه المعراخ ويقضي باقامة حكومة «تكتل قومي» يقتصر عملها على الشؤون الاقتصادية!! وحين سئل قادة المعراخ عن معنى هذا الائتلاف أجاب احدهم («معريب» ٨٤/٧/٢٥): تقوم حكومة مؤقتة برياسة شمعون بيرس تستمر لمدة سنة او اكثر وتضع برنامجا مشتركا فقط في الامور الاقتصادية الاساسية المتفق عليها وتجمد الشؤون السياسية (وهل يمكن فصلها؟!).

ويأتي هذا الاقتراح المعراخي، الذي يعبر عن طبيعة الاحزاب البرجوازية الصهيونية والازمة السياسية الاخذة بخناق البلاد جراء نتائج انتخابات الكنيست الـ ١١، ردا على اقتراح الليكود اقامة حكومة تكتل قومي برياسته. ويتضح ان الخلاف بين القطبين الصهيونيين الاكبرين، الليكود والمعراخ، ليس على مبدأ اقامة حكومة تكتل قومي ولا على الخطوط السياسية لهذه الحكومة بل على رياسة الحكومة! فالمعراخ مستعد لاقامة حكومة تكتل مع الليكود برياسة شمعون بيرس. والليكود مستعد لاقامة حكومة تكتل باشتراك المعراخ وبرياسة اسحق شمير.

وكما ذكرت وسائل الاعلام المسائية، امس، فان قادة «مبام» ويوسي سريد المعروفين بمعارضتهم اقامة حكومة تكتل قومي لم يعارضوا في اقتراح المعراخ الاخير. وقد عقدوا اجتماعا مع شمعون بيرس، مساء امس، لصياغة الاقتراح المشترك. ومن جهة ثانية فان حزب «هتحيا» الفاشي اعلن انه لن يترك التحالف مع الليكود حتى اذا دخل في ائتلاف مع المعراخ «وذلك لتقوية تيار ارض اسرائيل الكاملة في هذه الحكومة».

ويحاول كل من الليكود والمعراخ استغلال كل دقيقة لضمان تأييد الاحزاب الصهيونية الصغيرة بغض النظر عن برامجها وهويتها السياسية. فالمعراخ بدأ بالاتصالات مع كل من شنوي وراتص (٦١ اعضاء كنيست، يعلنون انهم لن ينضموا لحكومة بقيادة الليكود وحده) ومع عيزر فايتسمان (٣ نواب) وتامي (١) وهوروفتس (١) والمفدال (٤). وهناك محاولات لضم قائمة «اليهود الشرقيين المتدينين» (٤). والليكود بدأ بالاتصالات مع كل من فايتسمان وتامي وهوروفتس والمفدال «واليهود الشرقيين المتدينين» واغودات يسرائيل (٢) ومورشاه (٢) وهتحيا (٤).

واذا نجح المعراخ في جهوده تلك فانه سيجمع (٦٤) عضو كنيست. واما الليكود فسيجمع (٦٣) عضو كنيست. لكن الامور لا تسير بسهولة. اذ ان الاحزاب الصهيونية المذكورة اعلاه، تضع جملة مطالب ابتزازية متناقضة. وقد تتخربط حسابات المعراخ مثلا اذ ان «اليهود الشرقيين المتدينين» (ش س) يعلنون انهم يحبون الليكود اكثر (كما قال الرابي يتسحاق بيرتس في حديث لصوت اسرائيل بالعبرية مساء امس) وكذلك بفضل المفدال وهوروفتس وتامي الائتلاف مع الليكود. وقد تتخربط حسابات الليكود ايضا اذ ان فايتسمان يميل الى اقتراح اقامة جسم مركزي باشتراك شنوي وراتص يتحالف مع المعراخ. والاحتمال الوحيد لان يغير فايتسمان موقفه من الليكود فقط في حالة قيام الاخير بمنحه منصب عال في الحكومة مثل قائم باعمال رئيسها او وزير خارجية او وزير مالية.

وفي الحالتين يصعب على القطبين اقامة حكومة قوية مستقرة.

وفي جميع الاحوال فانه ينتظر البلاد المزيد من التفاقم في أزماتها المتراكمة على كافة الاصعدة، الاقتصادية والعسكرية والسياسية. لان ايا من الاحزاب المسيطرة والمتوقع ان تكون شريكة في الحكم لا يهمها اعطاء حل جذري للازمات وتتفق جميعا على الامر الاساس ـ رفض السلام العادل، الدواء الوحيد القادر على شفاء البلاد ومنحها امل العيش والتقدم. فالليكود والمعراخ اعلنا انهما يرفضان اقامة ائتلاف باشتراك الجبهة، قوة السلام المركزية في الكنيست بل ان المعراخ رفض حتى اقتراح اوري افنيري اشراك قائمته (ميعاري ـ بيلد) في الحكم.

□□ تحليل اخباري

الجبهة والاصوات العربية

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ لم يخفِ مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور اريه، طبيعة الآمال التي عقدها وغيره من الاجهزة الحكومية على قائمة ميعاري ـ افنيري واهمها توجيه ضربة قاصمة للجبهة (انزالها الى عضوي كنيست كما اعلن قادة القائمة في حينه وخصوصا محمد ميعاري الذي تساءل: وهل تحدث كارثة اذا انخفض تمثيل الجبهة الى عضوي كنيست او اقل؟!).



● بنيامين غور اريه ●

ففي تصريح لصحيفة الحكومة باللغة العربية، «الانباء»، قال غور اريه، امس، بالحرف الواحد: «الوضع في الوسط العربي لم يتغير وبقي كما كان عليه عام ١٩٨١. وان حصول الجبهة على المقاعد نفسها رغم خوض القائمة التقدمية للسلام المعركة الانتخابية هو دليل على ذلك».

ولم يبقِ غور اريه مجالا للشك في نوايا «الدوائر العليا» وأفصح عن «خيبة امله» بسبب فشل قائمة ميعاري ـ افنيري في اخذ الاصوات (فقط) من الجبهة وقال: «القائمة التقدمية فازت بمقعدين على حساب المعراخ اي الاصوات التي كان يمنحها الناخب العربي سابقاً للقائمة العربية الموحدة برياسة جبر داهش معدي وسيف الدين الزعبي والمرحوم حماد ابو ربيعة» («الانباء» ٧/٢٥).

ان هذه الاعترافات الصريحة، من غور اريه، تعبّر اوضح ما يكون عن الدور الذي كان منوطا بقائمة ميعاري ـ افنيري في هذه المعركة الانتخابية كقائمة جاءت ليس فقط لشق وحدة الصف بل لضرب هذه الوحدة ضربة قاضية واستبدال القيادة الجبهوية لكفاح جماهيرنا بقيادة اخرى تسير على طريق الاستسلام والخنوع الذي تشهد عليه البروتوكولات الرسمية للقائهم بالوزير ارنس ثم بروتوكولات المحكمة العليا.

بيد ان هذه هي ايضاً اعترافات بالفشل الذريع الذي أصاب هذا المخطط خصوصا في الجزء الاول منه ـ ضرب الجبهة ضربة قاضية. فقد تمكنت الجبهة ليس فقط من الحفاظ على قوتها العددية والنسبية بل عززت قوتها. فبينما حصلت في انتخابات الكنيست العاشرة على ٦٤٩١٨ صوتاً تشكل ٣٫٣٥٪ من مجموع الاصوات (١٫٩٣٧٫٣٦٦ في حينه) حصلت هذه المرة على ٦٩٥٠٠ صوت (الرقم ليس نهائياً) تشكل ٣٫٥٥٪ من مجموع الاصوات (١٫٩٦٠٫٠٠٠ صوت وهو ايضاً غير نهائي).



ان تحقيق هذه النتائج في ظل الهجوم الشرس الذي تعرضت له الجبهة من جميع الاطراف والجوانب، من الاحزاب الصهيونية جميعها ووسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية ومن قائمة ميعاري ـ افنيري وقادتها واكاذيبها وتزويراتها والخدمات الجلى التي قامت بها لضرب الجبهة، ان كان ذلك في فتح وسائل الاعلام أمامها وكتابة المقالات عن «وطنيتها» وان كان ذلك في لقاءاتها مع ارنس وقضية الغائها ثم اجازتها في محكمة وكل الزفة التي رافقت ذلك، وان كان ذلك في كادر النشيطين الكبير الذي وضع تحت تصرفها من رجال المعراخ «والسابقين» ومن عشرات الناس المعروفين في قراهم ومدنهم كرجال سلطة.

بعد كل هذه الهجمة لا شك في ان محافظة الجبهة على قوتها وزيادتها بتلك النسبة هو انجاز هام تستحق عليه جماهير شعبنا التي لم تضلل، كل التقدير. ويستحق عليه نشيطو الجبهة. هؤلاء الذين عملوا خلال اسابيع واشهر ليل نهار ووصلوا الى كل بيت ليواصلوا كلمة الجبهة وجابهوا كل الصعوبات والاستفزازات والاعتداءات (من الشرطة وكذلك من زعران بعض القوائم) وتصدوا لكل اعداء شعبهم ولم يألوا اي جهد في اقناع المترددين والمبلبلين والعودة اليهم مرات ومرات وحموا بسواعدهم القوية وصدورهم الشجاعة جبهتهم وقيادتها ومؤسساتها ومكاسبها. هؤلاء الذين انتشروا في قرانا واحيائنا بالالوف رجالا ونساء، وشيوخا وشبيبة، كلهم يستحقون تحية اكبار وقبلة حب وتقدير. فقد كانوا سدا منيعاً، مع عشرات الالوف من شعبهم، منعوا العدو وقوائمه من اختراق العديد من قلاعنا. وهؤلاء سيكون لهم الدور الاساس في العمل مع جماهير شعبنا يوميا حتى ترد الهجوم السلطوي الى نحره فلا يعود اي صوت عربي يمنح لاي من الاحزاب الصهيونية وعملائها.

لقد التهمت السلطة في هذه الانتخابات ما لا يقل عن ١٤٠ الف صوت عربي (عدد اصحاب حق الاقتراع ـ ٢٨٨ الفا صوت منهم حوالي ٧٥٪ اي اكثر من ٢١٠ الاف يتضح ان المعراخ حصل على ما يزيد عن ٥٠ الف صوت عربي، وقائمة ميعاري ـ افنيري اكثر من ٣٠ الفا، و٧٠ الفا اخرى نهبتها سائر الاحزاب الصهيونية ـ الليكود وراتص وشنوي وفايتسمان والمفدال وغيرها..

وتشير هذه النتائج الى ان المعراخ هبط قليلا بين العرب (من ٢٩٪ الى ٢٥٪) وان الليكود وشنوي وشوليت الوني زادوا اصواتهم بين العرب وان المفدال هو اكثر الخاسرين. وان قائمة ميعاري ـ افنيري حصلت على ١٠ ـ ١٥ الف صوت من الجبهة.

وتعني هذه النتائج ان جميع الاحزاب الصهيونية استشرست في الهجوم على الصوت العربي، وان اجهزة سلطوية عديدة جدا قامت بدور حاسم في اللعبة.. التي تسمى ظلما وجورا «لعبة الدمقراطية» وان الجماهير العربية «تحظى» باهتمام كل المؤسسات الصهيونية الحاكمة علنا وخفية. وتعني في الوقت نفسه ان جماهيرنا تصدت للهجمة الشرسة وانها، رغم الثغرات التي نجحوا في اختراق صفوفنا منها، منحت للجبهة قوة تجعلها قادرة على استمرار قيادة كفاحها الشعبي الوطني والدمقراطي والطبقي مع اليقظة الشديدة ازاء تطورات المخططات السلطوية والوقائع التي خلقتها في هذه المعركة ومواجهة هذه الوقائع.

نعي

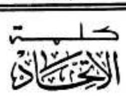
حبيب ابو عقل واولاده وآل ابو عقل في كفرياسيف ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم

لطيفة حداد ابو عقل

(ام حبيب باسيلا)

عن عمر يناهز ٨٤ عاماً. وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الخامسة في مساء اليوم، الخميس الموافق ١٩٨٤/٧/٢٦ في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.

● لا اراكم الله مكروهاً بعزيز ●



كلمة الاتحاد

«اغلاق «ممثلية» الاحتلال في بيروت..

□ أُغلقت، امس الاول، «الممثلية الاسرائيلية» في بيروت بعد ان غادرها جميع افراد الطاقم الاسرائيلي. وارتفع فوق البناية علم الدولة اللبنانية.

من المعروف ان حكومة لبنان طالبت، طول الوقت منذ الغاء اتفاق العار اتفاق ١٧ ايار، بالغاء هذه الممثلية التي وصفها وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران بانها مركز للمخابرات الاسرائيلية ووصفها وزير الدولة اللبنانية نبيه بري بانها تجسيد لعار الاحتلال الاسرائيلي واستفزاز للكرامة الوطنية العربية اللبنانية.

ولكن حكومة اسرائيل ماطلت في الشهر الماضي، في اغلاق هذه الممثلية «لاعتبارات انتخابية !!».

اما الان وقد أُغلقت هذه الممثلية فيمكن القول ان آخر وصمة للاحتلال الاسرائيلي في بيروت قد صُفيت مما يشكل ضربة سياسية عنيفة للاحتلال الاسرائيلي واوهامه الامبراطورية البائدة بتحويل لبنان الى «محمية» اسرائيلية.

ويرافق هذا الأمر تطور هام على الساحة اللبنانية الداخلية. فبعد تنفيذ الخطة الأمنية بنجاح، في بيروت كلها، بدأ تنفيذ الخطة الأمنية في الجبل وهذا الأمر معناه حل الميليشيات الفئوية والحزبية وبسط سيادة الدولة، ممثلة بالجيش والجهاز الحكومي. كذلك أذيع امس عن الاتفاق على عودة كل المهجّرين جراء الحرب الاهلية الطويلة، الى مدنهم وقراهم. ان الوحدة الوطنية، في لبنان تعود تدريجيا، ولكن بكل قوة وثبات، وتندحر اوهام امريكا واسرائيل بتصفية لبنان المستقل وتحويله الى كانتونات «طائفية».

ومن الاهمية بمكان ما أذيع أمس، وهو أن وزير الدولة نبيه بري بحث في موسكو مع المسؤولين السوفييت موضوع موافقة الاتحاد السوفييتي على زيادة عدد القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، في أطار انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من كل لبنان واقامة ترتيبات امنية على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

كذلك يسافر اليوم الى العاصمة السورية، دمشق، السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية، للتباحث حول تعزيز التعاون اللبناني ـ السوري والتنسيق لمبادرة لبنانية شاملة، عربيا وعالميا، لاجبار الغزاة الاسرائيليين على لف ذيلهم والانسحاب مصحوبين بالخزي والعار، من كل الاراضي اللبنانية.

ان هذا التطور يؤكد فشل كل المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان. يؤكد قوة ونجاعة النضال الوطني المقاوم للشعب اللبناني البطل ضد الغزاة.

وهذا التطور يشكل بقدر ما يشكل احد عناصر التطورات الايجابية على الساحة العربية فهو، في الوقت نفسه، يعطي اندفاعا وتعميقا لانتصار مناخ الثقة بالنفس، مناخ وحدة الصف الوطني في العالم العربي، وتصفية الاوهام باتساع قاعدة «كامب ديفيد» او نجاح «مشروع ريغن».

ان اغلاق «الممثلية الاسرائيلية» في بيروت هو بمثابة إهالة التراب الاخير على المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان وتأكيد جديد على قدرة الشعوب العربية، مثل كل شعوب العالم على ان تقاوم الاحتلال وتناضل بقوة وبنجاعة من اجل حريتها واستقلالها □.

(«الاتحاد»)

● ردود الفعل في ال[illegible]

البشكعة : انتخاب كهانا يثبت ميل المجتمع الاسرائيلي الى التطرف القومي

● بشير البرغوثي : نتائج الانتخابات ستكون خطيرة بالنسبة لمستقبل الضفة والقطاع ●

● القدس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عددا كبيرا من ابرز الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة استقبل نتائج الانتخابات الاسرائيلية بتشاؤم عميق.

وصرح السيد بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، بأن نتائج الانتخابات الاسرائيلية لم تأت باي جديد ما عدا الاتجاه الواضح لدى الناخبين نحو اليمين وظهور العصابة الفاشية العنصرية للحاخام مئير كهانا على الساحة السياسية.

واضاف الشكعة في تصريح للوكالة امس الاربعاء، ان انتخاب كهانا الذي يدعو الى طرد العرب من اسرائيل يثبت ان المجتمع الاسرائيلي اشد ميلا الى التطرف والتزمت الشوفيني.

وفي تصريح آخر لوكالة الصحافة الفرنسية اعرب الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية، عن اعتقاده بأن نتائج الانتخابات الاسرائيلية ستكون، دون شك، خطيرة بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

تحية الشيوعيين في اسرائيل لبولندا حزبا وشعبا في يوم التحرير

● تل ابيب - لمراسلنا - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى حزب العمال البولندي الموحد لمناسبة الذكرى الاربعين لتحرير بولندا من براثن الاحتلال النازي. وجاء في البرقية: «ان تحرر الشعب البولندي، الذي تم بمساعدة الجيش السوفييتي المقررة، فتح الطريق امام بناء الاشتراكية في بولندا.

«ويتمنى الشيوعيون في اسرائيل لرفقائهم البولنديين المزيد من النجاحات في توطيد النظام الاشتراكي وفي رفع مستوى حياة الشعب المادية والثقافية، وذلك بقيادة حزب العمال البولندي الموحد» وقد وقع البرقية النائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويذكر ان البرلمان البولندي كان اقر العفو العام عن السجناء في بولندا. واعتبر المراقبون قرار العفو العام تأكيدا على قوة النظام الاشتراكي في بولندا وانهيار النشاط المعادي للاشتراكية في البلاد.

عمال المناجم في بريطانيا يستمرون في تقاليدهم النضالية

● لن نتراجع وسننتصر في نضالنا ● حكومة تاتشر تنظم الاستفزازات ● الاضراب مستمر منذ ٢٠ اسبوعا ●



● شرطة مارغريت تاتشر تعتدي على عمال المناجم المضربين في محاولة وحشية لتحطيم اضرابهم ●

● لندن - الوكالات والاذاعات - «ان عمال المناجم في بريطانيا على قناعة بان الطريق الوحيد السالك امامهم هو الاستمرار في النضال حتى تحقيق مطالبهم» - هذا ما اكده رئيس نقابات عمال المناجم في بريطانيا، آرثر سكارغيل، امس الاول (الثلاثاء).

وكانت قوات كبيرة من الشرطة قد اعتقلت، في اليوم نفسه، حوالي خمسين من عمال المناجم في جنوب ويلز. ويقوم هؤلاء العمال بحماية الاضراب من المؤامرات ومحاولات «الالتفاف» عليه تمهيدا لكسره. واعتقلت الشرطة كذلك (٢٤) عاملاً آخر بالقرب من ادنبرة.

وأفادت وكالات الانباء بان حكومة مارغريت تاتشر تحاول كل ما في وسعها لتحطيم اضراب عمال المناجم، الذي ادى الى شل حوالي (٧٠٪) من المناجم. ولاحظ المراقبون ان الحكومة، بعد فشل المفاوضات في الاسبوع الماضي، صعدت من استفزازاتها ضد العمال المضربين منذ اكثر من عشرين اسبوعاً.

سوريا : كل الطاقات لبناء التضامن العربي الفعّال !

● دمشق - الوكالات - اعلن ياسين رجوح، وزير الاعلام السوري، امس، لدى استقباله لوزير الاعلام في الموريتانيا ان القيادة السورية تعطي الاولوية، الان، في نشاطها على الصعيد العربي، لتصفية الخلافات التي لوثت، خلال فترة طويلة، جو العلاقات العربية.

وقال وزير الاعلام السوري ان الرئيس حافظ الاسد يسعى الان، بكل قوة، الى بناء تضامن عربي واسع وفعال لمجابهة التحديات وللدفاع عن القضايا العربية الحيوية وفي مقدمتها نصرة القضية الفلسطينية.

ادارة سجن «الجنيد» ترفض مطالب السجناء

●الناصرة - لمراسل خاص - يستمر السجناء الفلسطينيون في سجن «الجنيد» في مدينة نابلس المحتلة في اضرابهم العام عن استقبال الزائرين للشهر الثاني على التوالي. هذا ما افاد به المحامي وليد الفاهوم، بعد ان زار موكليه، بالاعتماد على شهادات اهالي المعتقلين في ذلك السجن.

واضاف المحامي وليد الفاهوم ان السجناء والموقوفين الفلسطينيين المسجونين في هذا السجن الحديث البناء تقدموا بعدة مطالب الى ادارة السجن لتحسين اوضاعهم ولرفع بعض المعاناة القاسية عنهم. وكان من بين هذه المطالب الاساس ما يلي:

١ - نتيجة لنضال السجناء، في سنوات السبعين الاولى، تمكنوا من الحصول على الاسرة في بعض السجون. الا ان سجناء الحرية في نابلس ما زالوا ينامون على ابراش من المطاط، وذلك على الرغم من ان مصلحة السجون القت الوعود جزافا. ويشير السجناء الى ان مصلحة السجون تستمر في مماطلتها في تنفيذ وعودها السابقة.

٢ - يعاني حوالي ال ٥٠٠ سجين وموقوف في سجن نابلس من الازدحام والاكتظاظ الشديدين لدرجة ان حصة كل سجين لا تتعدى ١،٤ مترا مربعا في كل غرفة. هذا بالنسبة للسجناء، الذين صدرت الاحكام ضدهم. اما بالنسبة للموقوفين فان الوضع اشد حدة. هذا على الرغم من ان السجن الجديد في نابلس بني ليستوعب الف ومئتي سجين.

٣ - ان اعمال القمع المنفذة ضد السجناء تنسحب ايضا على فترة الفورة، وهي فترة الاستراحة في ساحة السجن التي لا تتعدى الساعة الواحدة. فقد انتهجت ادارة السجن نهجا انتقاميا اذ تخرج السجناء على ثلاث دفعات، وبالطبع فان ذلك يتم عبر عملية اكتظاظ شديدة، الامر الذي يفقد السجين حتى التمتع بهذه اللحظات القصيرة بحرية الحركة.

٤ - يتذمر السجناء من حقيقة صغر كمية الطعام المخصصة لهم، والفرق الواسع كما وكيفا بين وجبة السجين ووجبة السجان. وقد صرح احد السجناء لمحاميه وليد الفاهوم انه رأى وزملاؤه اكثر من مرة قشور البطيخ، في حين ان السجناء لم يذوقوا طعمه. ولدى التوجه لاحد افراد الادارة نفي هذا الامر بشدة.

٥ - يطالب السجناء بادخال الصحف والكتب والمجلات الى السجن. فحتى الان، لا تدخل الادارة الا صحيفة القدس (١٣ عددا) يدفع السجناء مقابلها ستة الاف شيكل كل ثلاثة اشهر. وغني عن القول ان السجناء يحرمون انفسهم من العديد من الاشياء بسبب حاجتهم الى الصحف.

٦ - رفع مخصصات الكنتين ومساواتها مع المبلغ المعمول به في سجن الرملة، مثلا، والبالغ ٥٨٠٠ شيكل شهريا. اما المشكلة الاكثر حدة في هذا الاطار فهي تأمين حاجيات المعتقل الجديد، الذي لم يحصل بعد على مخصصات الكنتين. وتدعي الادارة ان سبب صغر حجم المخصصات نابع من عدم قيام السجناء باي عمل. في حين ان السجناء الامنيين في سجن الرملة، ايضا، لا يعملون ويتلقون مبلغ ٥٨٠٠ شيكل شهريا من اهاليهم.

٧ - ادخال اطباء اخصائيين الى السجن وفحص السجناء المرضى وتقديم العلاج اللازم لهم.

٨ - السماح للسجناء بزيارة بعضهم البعض من غرفة لاخرى والاعتراف بممثل للسجناء يختارونه من بينهم، لا ان يمثلهم من يقوم السجانون بتعيينهم.

٩ - السماح للسجناء بممارسة الرياضة البدنية وتوفير الملابس الخاصة لهم.

وعلم مراسلنا ان ممثل السجناء سامي الحلو التقى مدير السجن حاييم بيرتس، الذي رفض مقابلته كممثل للمعتقلين. كما رفض المطالب التي عرضها عليه سامي الحلو بحجة ان هذه المطالب قدمت لمصلحة السجون متجاوزة اياه، وعليه فان على السجناء ان ينتظروا رد مصلحة السجون. ثم رفض حتى الخوض في الموضوع طالما ان اضراب السجناء عن استقبال الزوار مستمر.

أوساط فلسطينية : «الموساد» وراء اختفاء المخرج السينمائي الذي أعدّ فيلما سينمائيا عن الثورة الفلسطينية في ظل الاحتلال

● حيفا - الوكالات - اختفى مؤخرا وفي ظروف غامضة، المخرج السينمائي المغربي بوغالب البوريكي الذي كان يضع اللمسات الاخيرة على الفيلم الفلسطيني الاعلامي «الخيط الابيض والخيط الاسود». هذا الفيلم الذي يحكي قصة الثورة الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي وممارساته ومواجهة الجماهير الفلسطينية اليومية لهذا الاحتلال.

وكان البوريكي غادر في ايار الماضي، المغرب بطريق البر الى اسبانيا في طريقه الى ايطاليا وبحوزته الجزء الاكبر من افلام التصوير وذلك بهدف تحميضها. وقد اختفت اثاره منذ ذلك الوقت.

اما الفيلم ومشاهده فقد صورت في مدينة مراكش وقد وضعت السلطات المغربية تحت تصرف طاقم الاخراج كل الامكانيات لغرض التصوير بما فيها الطائرات الحربية. هذا، بينما اقامت الثورة الفلسطينية هناك ستوديوهات كبيرة اشبه باستديوهات مدينة هوليوود السينمائية ورصدت ملايين الدولارات لغرض الفيلم.

ومثل دور البطولة في الفيلم الممثل المصري الكبير نور الشريف الذي قام بدور احد القادة في الثورة الفلسطينية في المناطق المحتلة الذي تلقى القبض عليه قوات الاحتلال وتزج به في احد سجونها. وتتولى الدفاع عنه محامية امريكية من اصل يهودي تظهر تعاطفا وتماثلا مع الثورة الفلسطينية وتقع في حب البطل الى حد الاستشهاد في سبيله اي في سبيل القضية الفلسطينية وذلك بعد مشاركتها في عملية اختطافه في محاولة لاطلاق سراحه بينما كان ينقل من سجنه الى سجن آخر.

وتعتقد اوساط في م. ت. ف. ان «الموساد» الاسرائيلي قام باختطاف المخرج مع الفيلم اذ ان الفيلم كان بمثابة ضربة قاضية لاسرائيل وسياستها التوسعية ولدعايتها امام الرأي العام العالمي. وقدمت المغرب رسميا طلبا للشرطة العالمية «انتربول» لمساعدتها في اقتفاء اثر المخرج مع الفيلم.



● بوغالب البوريكي ●

القدومي: نتائج الانتخابات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاتجاه نفسه فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

هذا وتواصلت ردود الفعل العربية والعالمية، أمس الاربعاء، على نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

فقد أكد رشيد كرامي، رئيس حكومة لبنان، أن نتائج هذه الانتخابات تعكس الانقسامات العميقة بين أفراد المجتمع الاسرائيلي وتأثيرها على الازمة التي تجتازها اسرائيل. وقال ان حكام اسرائيل سيصطدمون بصعوبات كبيرة عند تشكيل حكومة جديدة.

وأضاف «ان هذه المسائل لا تعنينا. فكل ما يهمنا هو أن يتحقق الانسحاب الاسرائيلي في أقرب وقت ممكن».

وفي تونس أكد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، أن الحكومة الاسرائيلية الجديدة، أيا كان الحزب الذي سيشكلها، ستمضي في سياسة القوة التي ظلت اسرائيل تمارسها حتى الان.

وأضاف ان اتجاه اسرائيل صوب انتهاج سياسة سلام في المنطقة على اثر هذه الانتخابات أمر مشكوك فيه الى ابعد الحدود.

وأكد القليبي تأييد جامعة الدول العربية لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وقال: انا لا نزال نؤمن بأن الحلّ الوحيد لاقرار سلام دائم في المنطقة يتمثل في عقد مؤتمر دولي بهذا الشأن.

وفي البحرين توقعت صحيفة «أخبار الخليج» زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط بما قد يفضي الى مجابهة اسرائيلية - عربية أخرى.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» شبه الرسمية، الصادرة في دولة الامارات العربية، انه ايا كانت نتيجة الانتخابات فان الاستراتيجية العامة للاحزاب الصهيونية تجاه العرب تبقى واحدة. وحذرت الصحيفة من ازدياد اتجاه التطرف لدى الاسرائيليين وهو ما قد ينتهي بحرب اسرائيلية عربية جديدة. ودعت الصحيفة الدول العربية الى التضامن فيما بينها حتى لا تجد نفسها، بين عشية وضحاها، فريسة لعدوان اسرائيلي جديد.

وفي بريطانيا أجمعت الصحف ووسائل الاعلام على أن نتائج الانتخابات الاسرائيلية تعكس ازمة الحكم المستعصية. وأكدت صحيفة «ديلي تلغراف» المحافظة أنه لا يمكن الخروج من هذه الازمة الا بتشكيل حكومة ائتلاف قومي تضم حزبي الليكود والمعراخ او باجراء انتخابات جديدة.

واشارت صحيفة «لوماتان» السويسرية، التي تصدر في لوزان، الى ان الانتخابات الاسرائيلية ضاعفت البلبلة وأدت الى تعتيم الافق.

وابرزت كبرى الصحف الامريكية، أمس، خيبة أملها جراء نتائج الانتخابات الاسرائيلية. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن نتيجة الانتخابات غير مشجعة. وقالت انه «أيا كانت الحكومة التي ستشكل فان مصيرها التفكك السريع. والحكومة الاقوى هي حكومة ائتلاف قومي من الحزبين الكبيرين - الليكود والمعراخ».

جو من السخط والاستنكار يسود كابول في اعقاب الاعتداء الاجرامي على عدد من الجبهويين

□ كابول - لمراسلنا - تعرض الاستاذ علي احمد هيبي، احد قادة جبهة كابول الدمقراطية، لاعتداء دموي غادر وآثم في اثناء قيامه بواجبه الجبهوي الوطني في مساء يوم الاثنين الماضي خلال يوم الانتخابات.

وقد وقع الحادث الاجرامي عندما كان الاستاذ هيبي ينتظر احدى الناخبات لينقلها بسيارته الى صندوق الاقتراع رقم «١»، فقام المدعو احمد خالد عكري بطعنه ثلاث طعنات بسكين اخترقت احداها بطنه واصابت الطحال. وقد تم نقله، بسرعة، الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث اجريت له عملية جراحية. وعلم مراسلنا، مساء امس، ان الخطر قد زال عنه.

ومن المعروف ان الجاني له سوابق عديدة وهو من الذين قاموا بالاعتداءات المتكررة على اعضاء المجلس الجبهويين في بداية هذه السنة، وهو ابن اخ عضو المجلس المحلي يوسف عكري الذي ارتد عن الخط الجبهوي واغتصب عضويته في المجلس ودعم رئيس المجلس المعراخي مقابل منصب نائب رئيس (براتب)، ثم تحول هذا العضو في هذه الانتخابات الى احد نشطاء قائمة ميعاري - بيلد في كابول.

ويسود قرية كابول جو من الاستنكار والاحتجاج على هذا العمل السافل الذي يهدف الى جر القرية الى مشاكل ونزاعات تضر بمصالحها. وقد قامت وفود من وجهاء القرية بزيارة بيت الاستاذ هيبي وعبرت عن استنكارها لهذا العمل الاجرامي وشكرت الجبهة الدمقراطية وآل هيبي على تحليهم بالصبر وضبط النفس وروح المسؤولية.

وقام نفر من عائلة عكري في يوم امس الاول بالاعتداء على بيت الرفيق زكي هيبي وأصابوه وطفله بجراح وكسروا زجاج نوافذ البيت.

ومما يثير الدهشة والاستغراب ان شرطة شفاعمرو اعتقلت الرفيق زكي هيبي واخاه احمد بينما لم تعتقل الجاني احمد خالد عكري الذي قام بالاعتداء الغادر على الاستاذ هيبي.

ويفيد مراسلنا ان جبهة كابول الدمقراطية التي تعلن عن استنكارها الشديد لهذا العمل الاجرامي تحمّل الشرطة المسؤولية الكبرى خاصة ان الجاني كان قد هدد رئيس الجبهة الاستاذ محمد علي طه، بالقتل في عدة مناسبات وكان اعتدى على عدد من الشخصيات الوطنية في البلدة ورغم الشكاوى العديدة لم تعتقله الشرطة ولا مرة واحدة !

استمرار المساعي لاقرار الصلح بين عائلتي حسونة وسلامة في اللد

● اللد - لمراسلنا - تواصل الوفود من مختلف قرانا ومدننا بالتوجه الى مدينة اللد في محاولة لاقرار الصلح في المدينة بين حمولتي حسونة وسلامة في أعقاب الشجار المؤسف بين العائلتين يوم الأثنين الماضي والذي ادى الى مقتل شابين من عائلة حسونة وإصابة عدد آخر من المتشاجرين إصابة أحدهم خطيرة.

وكان الشجار قد نشب مساء الأثنين بين فتيان من العائلتين في أثناء لعبة لكرة القدم وامتد ليشمل العشرات من أبناء الحمولتين. وقام خلاله أحد أبناء حمولة سلامة باطلاق النار من مسدسه مما أدى الى مقتل الشابين وإصابة والدهم.

وقام مُطلق النار، وديع سلامة، بتسليم نفسه للشرطة التي اعتقلته مع عدد آخر من أبناء الحمولتين. وعلى الفور قدمت وفود من مدينة الرملة المجاورة ومن المناطق المحتلة والمثلث والجليل في محاولة لمنع حصول مضاعفات لا تحمد عقباها.

وكانت جماهير غفيرة قد شيعت أمس الأول، الفقيدين الى مثواها الأخير وذلك تحت حراسة شديدة للشرطة. واستطاعت وفود الصلح التوصل الى هدنة مؤقتة بين الحمولتين لاستمرار مساعي الصلح وإقرار الصلح التام بين الحمولتين.

٢٧٠ قتيلا بسبب الفيضانات في الهند

● نيودلهي - و. ص. ف - لقي ٢٧٠ مواطنا مصرعهم منذ منتصف الشهر الماضي في الهند بسبب الفيضانات التي حدثت نتيجة هطول الامطار الغزيرة التي تصاحب هبوب الريح الموسمية.

واضافت وكالة الانباء الهندية «التي اذاعت النبأ» ان ستة اخرين قد هلكوا يوم الثلاثاء الماضي في ولاية اوتار برادش شمالي الهند.

جيمي كليف... «إمـام مـوسيقى الريجى».

● الجزائر - و. ص. ف - ضنصبت الجماهير جيمي كليف المغني الجاميكي «اماما لموسيقى الريجى» في الجزائر حيث حضر الحفل الوحيد الذي اقامه يوم الاثنين الماضي ١٢ الف متفرج سيطر عليهم الصخب والمرح.

وقد كان استاد «زيوي» بمقاعده البالغ عددها ستة الاف مقعد صغيرا للغاية لاستقبال الجماهير التي تزاحمت بحثا عن موطيء قدم والتي هجمت على المقاعد المحجوزة للرسميين بعد ان عجزت قوات الامن عن السيطرة عليها.

وقد حضرت جماهير متباينة من مختلف الأعمار والاوساط للاستمتاع بغناء جيمي كليف الذي اعتنق الاسلام وهو ما دفع العديد من «الاخوات المسلمات» اللاتي شغفن الجو الصاخب للحفل الى الرقص والتمايل مع الموسيقى.

وقد صرح جيمي كليف بانه اقام افضل حفلاته في افريقيا في الجزائر... الدولة المسلمة. وقد اسر المغني الجاميكي قلوب من شاهدوه في اثناء هبوطه من الطائرة وذلك عند تقبيله للارض الجزائرية.

«سفينة السلام والتضامن بين الشعوب» تتجه الى نيكاراجوا

● بنما - و. ص. ف - علم في بنما ان «سفينة السلام والتضامن بين الشعوب» التي تقل اربعة من الحائزين على جائزة نوبل وعددا من اساقفة مختلف الكنائس وشخصيات دولية اتجهت يوم الثلاثاء الماضي الى ميناء بويرتو كورينتو في نيكاراجوا.

وصرح ادلفو بيريث اسكيبيل المنظم لهذه العملية والحائز على جائزة نوبل للسلام ان ركاب السفينة «والتي تحمل بصفة خاصة مؤنا وادوية» يعتزمون عن طريق هذا العمل مساندة جهود مجموعة كونتادورا «بنما والمكسيك وفنزويلا وكولومبيا» وتشجيع اجراء حوار بين السلطات الساندينية والكنيسة النيكاراجوية والمطالبة برحيل القوات الاجنبية عن امريكا الوسطى.

ومن بين ركاب السفينة، التي ابحرت من النرويج جورج وولد الحائز على جائزة نوبل في علم الاحياء والطب وداعية السلام الايرلندية بيتي ويليامز وميلينا ماركوري وزيرة الثقافة اليونانية.

أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٧/٢٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣٦٣.٤٦	٣٧٥.٣٥	٣٩٧.٨٧٨٨	٣٧١.٢٢١٢	-
١ جنيه استرليني	٣٤٨.٣٨	٣٦٤.٠٦	٣٥٥.٠٧٣٣	٣٥٩.٥٠٣٧	-
١ مارك الماني	٩١.٩٠	٩٦.٠٤	٩٣.٤٥٣٢	٩٤.٦٠١٠	-
١ فرنك فرنسي	٢٩.٥٠	٣١.٣٠	٣٠.٤٤٩٤	٣٠.٨٢٩٣	-
١ غيلدن هولندي	٨١.٤١	٨٥.٠٨	٨٢.٧٦٧١	٨٣.٨٠٠٨	-
١ فرنك سويسري	١٠٧.٨٦	١١٢.٤١	١٠٩.٢٥١٦	١١١.٠١٩٧	-
١ كيتر سويدي	٣١.٦٤	٣٣.٠٧	٣٢.١٦٨٠	٣٢.٥٦٩٣	
١ كيتر نرويجي	٣١.٨٥	٣٣.٢٨	٣٢.٣٨١٨	٣٢.٧٨٥٩	-
١ كيتر دنمركي	٢٥.١٦	٢٦.٣٠	٢٥.٥٨٤١	٢٥.٩٠٣٤	-
١ مارك فنلندي	٤٣.٦٤	٤٥.٦٠	٤٤.٣٦٥٥	٤٤.٩١٩٠	-
١ دولار كندي	١٩٩.٨٦	٢٠٨.٨٥	٢٠٣.١٨٦١	٢٠٥.٧٢١٣	
١ دولار استرالي	٢١٢.٠٥	٢٣٠.٤٦	٢٢٢.٠٧١٥	٢٢٤.٨٤٢٤	-
١ راند جنوب افريقيا	١٥٣.٠٩	١٧٣.٠٣	١٧٠.٧٧٢٧	١٧٢.٩٠٣٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	٤٥.١٣	٤٧.١٧	٤٥.٨٨٥٤	٤٦.٤٥٧٩	-
١٠ شلن نمساوي	١٣٠.٩٩	١٣٦.٨٩	١٣٣.١٧٣٧	١٣٤.٨٣٥٣	-
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٤٨.٩١	١٥٧.١٨	١٥٢.١٥٢١	١٥٤.٠٥٠٤	-
١٠٠٠ ين ياباني	١٠٧.١٥	١١١.٩٧	١٠٨.٩٣٨١	١١٠.٢٩٧٤	-
١ دينار اردني	٧١٩.٠٢	٧٦٣.٥٠	-	-	-

هوامش الاسعار بالشواقل

تهانينا

● الى الرفيق كمال دباجة بمناسبة تخرجه بنجاح من معهد الهندسة المعمارية في موسكو.
● والى الرفيق خالد عازم لتخرجه بنجاح من معاهد المساحة في موسكو.
● الطلاب الشيوعيون الدارسون في موسكو ●

● الى الصديقة العزيزة نجاة معلم وخطيبها سمير زريق بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى الرفيق العزيز فؤاد زريق والصديقة فاتن جهشان بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.
● اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون ●

المقاومة مستمرة في الجنوب اللبناني

عمليتا مقاومة خلال ٤٨ ساعة

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس (الاربعاء)، دورية اسرائيلية راجلة على طريق جزين. وذكرت اذاعة دمشق ان هذا الهجوم اسفر عن مقتل جنديين اسرائيليين واصابة افراد الدورية بجراح.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، ليلة امس الاول (الثلاثاء)، موقعا اسرائيليا قرب كفركوك بالاسلحة الرشاشة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا الهجوم لم يسفر عن جرح احد من الجنود.

وعلى صعيد آخر قامت السلطات الاسرائيلية بالتنسيق مع «ميليشيات» العميل انطوان لحد باغلاق الطريق عند جسر الحاصباني، فجر امس (الاربعاء).

وافادت مصادر صحفية من صيدا ان الزوارق الحربية الاسرائيلية اطلقت نيران مدافعها باتجاه مراكب صيادي الاسماك في صيدا، مما الحق بها اضرارا جسيمة.

انتهت الانتخابات وبدأت الضربات الاقتصادية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المسبق لقاء البضائع المستوردة ويسمح لهم بذلك في موعد الدفع فقط! ● يفرض على المستوردين حتى مطلع تشرين الثاني الحصول على اعتمادات من المزودين بينما كانت للمستورد في الماضي حرية الاختيار بين الحصول على الاعتماد او الدفع نقداً وهذا ما يقيد حركة المستوردين ويعرقل عملية الاستيراد. ● تفرض على كل إسرائيلي حصل على قرض مالي في الخارج أن يدفع دينه في موعده ولن يسمح له بدفعه مسبقاً. ● تفرض الضريبة الجديدة على كل اسرائيلي يقوم باستخدام بطاقات الاعتماد (فيزا) في الخارج وذلك لدى وصول فاتورة الحساب الى البنك في البلاد.

أما التعليمات التي صدرت أمس الأول، عن بنك اسرائيل الى جميع البنوك التجارية والقاضية بتجميد كل صفقات التعامل بالعملة الصعبة فأدّت الى زيادة التوتر في سوق التداول والى ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء الى (٣٨٠) شيكل ومن المتوقع ان يتجاوز حاجز ال (٤٠٠) شيكل.

هذا ويتوقع المراقبون إجراءات اقتصادية جديدة في الأيام القريبة. ومنها، محاولة الغاء علاوة الغلاء بنسبة ٨٪ التي كان أقرّ دفعها للأجيرين في القطاع العام في شهر تشرين الأول. وتشمل الاجراءات الجديدة التي اقترحتها وزارة المالية على الحكومة والتي رفضها حتى الآن الوزراء، تقليصات واسعة في ميزانية الدولة وفي الاعتمادات التي تمنحها الحكومة وتجميد معاهدات عمل جديدة مع المقاولين والشركات وتجميد الضرائب والأسعار والأجور وزيادة المراقبة على الأسعار.

ويبدو أن سياسة «اقتصاد الانتخابات» أدت الى تعميق الأزمة الاقتصادية والى زيادة خطر انهيار الاقتصاد الاسرائيلي مما دفع وزير المالية الى بدء الاجراءات الاقتصادية الخانقة الى ما أسماه لجم طبع الأوراق النقدية والتضخم المالي بمعدل ١٤٪ شهرياً (٤٠٠٪ سنوياً) وكأن الأزمة بدأت اليوم وليس قبل ٧ سنوات!

النتائج شبه النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١١ (٢٣/٧/١٩٨٤) بالمقارنة مع نتائج انتخابات ١٩٨١

اسم القائمة	شارة القائمة	عدد الاصوات التي حصلت عليها ١٩٨٤ (الكنيست ١١)	(١٩٨١)	نسبة المئوية ١٩٨٤	١٩٨١	إعضاء الكنيست ١٩٨٤	١٩٨١
المعراخ	ا م ت	٦٩٤٠٠٠	٧٠٨٥٣٦	٣٥.٤٪	٣٦.٥٧٪	٤٥	٤٧
الليكود	م ح ل	٦٢٥٠٠٠	٧١٨٩٤١	٣١.٩٪	٣٧.١١٪	٤١	٤٨
هتحيا	ت	٧٢٠٠٠	٤٥٧٠٠	٣.٦٥٪	٢.٣١٪	٤	٣
المفدال	ب	٧١٥٠٠	٩٥٢٣٢	٣.٦٥٪	٤.٩٢٪	٤	٦
الجبهة	و	٦٩٥٠٠	٦٤٩١٨	٣.٥٥٪	٣.٣٥٪	٤	٤
اليهود الشرقيون المتدينون	ش س	٦١٥٠٠	-	٣.١٥٪	-	٤	-
شنوي	هـ ن	٥٠٠٠٠	٢٩٨٣٧	٢.٥٥٪	١.٥٤٪	٣	٢
راتص (شوليت الوني)	ر ص	٤٦٠٠٠	٢٧٩٢١	٢.٣٥٪	١.٤٤٪	٣	١
ياحد (فايتسمان)	ط	٤٤٠٠٠	-	٢.٢٥٪	-	٣	-
قائمة ميعاري - افنيري	ف	٣٦٥٠٠	(القوائم العربية الموالية ٢٢٨٥٠)	١.٨٥٪	(١.١٦٪)	٢	-
اغودات يسرائيل	ج	٣١٠٠٠	٧٢٣١٢	١.٧٥٪	٣.٧٣٪	٢	٤
مورشاه (دروكمان)	ع د	٣١٠٠٠	-	١.٧٪	-	٢	(٢)*
تامي	ن ي	٣٠٥٠٠	٤٤٤٦٦	١.٦٪	٢.٣٪	١	٣
عصابة كهانا	ك خ	٢٢٥٠٠	٥١٢٨	١.١٥٪	٠.٢٦٪	١	-
اومتس (هوروفيتس)	ي ش	٢١٠٠٠	-	١.٠٥٪	-	١	(١)
لوبا الياف	د ف	١٣٥٠٠	-	٠.٧٪	-	-	-
منظمة المشوهين	ف ز	١١٥٠٠	-	٠.٦٪	-	-	-
مردخاي بن فورات	ز هـ	٦٠٠٠	-	٠.٣٪	-	-	(١)
قائمة الهجرة والشباب	س	٥٠٠٠	-	٠.٢٥٪	-	-	-
منظمة حماية المستأجر	ع	٣٥٠٠	-	٠.٢٪	-	-	-
قائمة الدمج	ش	٥٠٠٠	-	٠.٢٥٪	-	-	-
عتصأوت	ك ط	٣٠٠٠	-	٠.١٥٪	-	-	-
الحركة من اجل الوطن	ط س	١٠٠٠	-	٠.٠٥٪	-	-	-
قائمة الغاء ضريبة الدخل	هـ س	١٠٠٠	٥٠٣	٠.٠٥٪	٠.٠٣٪	-	-
فلاطو شارون	ف ش	١٠٠٠	١٠٨٢٣	٠.٠٥٪	٠.٥٦٪	-	-
عمخا (فكتور تيار)	ز خ	٥٠٠	٤٦٠	-	٠.٠٢٪	-	-
المجموع	٢٦ قائمة	١.٩٦٠.٠٠٠	١.٩٣٧.٣٦٦	١٠٠٪	١٠٠٪	١٢٠	-

● هذه ليست النتائج الرسمية او النهائية بل التقريبية جدا المعتمدة على مجموع الاصوات التي وصلت الى لجنة الانتخابات المركزية.

● عدد المقاعد البرلمانية المسجل في خانة ١٩٨١ هو بالاعتماد على النتائج الرسمية لانتخابات الكنيست العاشرة. ولكن تعديلات جمة دخلت على هذه النتائج خلال السنوات الثلاث الاخيرة. فقد اصبح للمعراخ ٥٠ عضوا بعد ان انضم اليه شوليت الوني (راتص) وامنون لين ويتسحاق بيرتس (من الليكود). والمفدال انخفض الى ٥ اعضاء بعد ان انسحب منه حاييم دروكمان.

● القوائم التي دخلت الكنيست في انتخابات ١٩٨١ ولا تظهر اعلاه لم تخض انتخابات الكنيست العاشرة بالقوائم نفسها ولذلك لم نشر اليها هنا. ولكننا اشرنا الى ان بن بورات وهوروفيتس كانا عضوي كنيست (في قائمة «تيلم» التي حلت نفسها).

على ابواب مخيمات العمل والكرامة :

الناصرة ودير الاسد وعيلبون تشمر عن سواعدها

● حيفا - لمراسلينا في الناصرة وعيلبون ودير الاسد - تستعد جماهيرنا العربية في الناصرة وعيلبون ودير الاسد لاقامة مخيمات العمل التطوعي، مخيمات العمل والكرامة والخدمات، خلال الصيف الحالي. وهناك مخيمات اخرى تستعد جماهير قرانا لاقامتها خلال الصيف ولم يحدد موعدها بعد.

والمخيم الاول المقبل هو «مخيم العمل الدولي» الرابع الذي سيفتتح اليوم، الخميس، في دير الاسد وسيستمر حتى السادس من آب القادم ويشترك فيه متطوعون اجانب من بريطانيا وهولندا والدول الاسكندنافية.

ويفيد مراسلنا بان العمل الاساسي سيتركز في هذا المخيم على المركز الثقافي الذي بدأ العمل ببنائه ليخدم قريتي دير الاسد والبعنة.

ودعت قيادة المخيم كل من يرغب في الاشتراك في المخيم من جماهير قرانا ان يتصل بالسيد نصر صنع الله (تلفون رقم ٩٨٧٤٥٥ - ٠٤).

● عيلبون ●

في عيلبون بلغت استعدادات الاهالي لاقامة المخيم اوجها. وسيفتتح المخيم، غدا، الجمعة، ويستمر حتى نهاية تموز الجاري (٣١/٧).

وكان المجلس المحلي في عيلبون قد قرر اقامة هذا المخيم نتيجة للحاجة الماسة بهدف تطوير العديد من المشاريع. وقد شكلت لجنة خاصة من المجلس للتحضير لايام العمل التطوعي برئاسة نائب رئيس المجلس، فهمي زريق.

وسيتركز العمل التطوعي على المدرسة التي تفتقر الى الكثير من الحاجات وسيتم تزفيت وبناء غرف ودهان واقامة اماكن لشرب الطلاب وغيرها من المشاريع الحيوية في القرية.

واصدر المجلس المحلي بيانا الى الاهالي والشباب يدعوهم فيه الى التجند الكامل لانجاح هذا المخيم، بالمال وبالجهد وبكل ما يمكن من دعم، على طريق الخدمات والكرامة وتثبيت وجودنا وتطورنا في وطن الآباء والاجداد.

● الناصرة ●

وفي الناصرة تقوم لجان المخيم الفرعية باعداد العدة لانجاز الاستعدادات الضرورية النهائية للمخيم التاسع (١٥ - ١٩/٨/١٩٨٤).

وصرح رئيس اللجنة المركزة للمخيم، نائب رئيس البلدية، السيد اديب ابو رحمون لنا قائلا : «كل الدلائل تؤكد ان هذا المخيم سيكون قمة جديدة في التنظيم والمشاركة الواسعة والمشاريع الحيوية الضخمة والتي سيجري تنفيذها خلال اربعة ايام المخيم مما يعطي دفعة جديدة لتطور مدينتنا ويوفر ملايين الشواقل عن كاهل بلديتها واهلها، على ضوء الميزانيات الشحيحة المخصصة».

واضاف : «نذكر ولا شك ان في المخيم الثامن جرى تنفيذ مشاريع بقيمة ١٠٠ مليون شاقل، اي ما قيمته ثلاثة اضعاف ميزانية التطوير المخصصة لسنة ٨٣ - ٨٤. وتبلغ ميزانية التطوير المخصصة لسنة ٨٤ - ٨٥، بعد ان اعمل فيها مقص التشطيب لسياسة التمييز، ٥١ مليون شاقل فقط، اي نصف ما وفره شعب الناصرة واصدقاؤه في اربعة ايام فقط. وبناء عليه هنالك اهمية خاصة للمخيم المقبل لبناء وتطوير المدينة».

هذا وبعد ان اعدت لجان الاحياء المشاريع التي تقترح تنفيذها، قامت لجنة الهندسة والتي يركزها المهندس وليد الحاج، عضو البلدية وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، بتنظيم جولات في الاحياء لمعاينة المشاريع ودراسة امكانية تنفيذها. وقامت حتى كتابة هذه السطور بزيارة احياء بير ابو الجش وحي الروم وحي المخلص وحي النمساوي وحي العمال العرب والحي الغربي وشارع ام قبي، وستواصل جولاتها، مرتين في الاسبوع كل يوم اربعاء وسبت. وناشدت اللجنة المركزة للمخيم ولجنة الهندسة جميع الاحياء المتبقية الاسراع باعداد مشاريعها وتنظيم الجولات لها.

وكانت بلدية الناصرة قد ارسلت رسائل مختلفة لكل من هيئات ومؤسسات المدينة والمقاولين واللجان والاحياء، ولرؤساء المجالس المحلية العربية داعية اياها الى دعم المخيم بالاليات والخبرة الفنية وكذلك دعت بعضها الى اقتراح مشاريع بالامكان تنفيذها في المخيم.

وقامت جبهة الناصرة الدمقراطية بارسال رسالة مماثلة الى الجبهات المحلية في البلدات والقرى العربية.

● مخيم قطري وعالمي ومهرجانات فنية غنية ●

هذا وعدا استعداد الوف ابناء الناصرة في المخيم فستكون المشاركة واسعة هذه السنة من الجماهير العربية في البلاد ومن ابناء شعبنا في المناطق العربية المحتلة. بالاضافة الى مشاركة المتطوعين اليهود الدمقراطيين. كذلك سيكون المخيم التاسع مخيما عالميا حيث تؤكد الدلائل مشاركة عدة وفود اجنبية من مختلف دول العالم. وعلمنا حتى الان، عن مشاركة وفد واسع من الولايات المتحدة يمثل جمعية الخريجين العرب ووفد آخر من فنلندا يمثل جمعية الصداقة الفنلندية - العربية.

كذلك يجري الاستعداد لجعل امسيات المخيم مهرجانات فنية - ثقافية غنية. وابدى، حتى الان عشرات الفنانين استعدادهم للمشاركة تطوعا في الامسيات وذلك باتصالهم مع مركز اللجنة الفنية المخرج المسرحي فؤاد عوض، العامل في المركز الثقافي البلدي.

وهكذا الناصرة باحيائها، بنسائها ورجالها وعمالها ومثقفيها والاف الاف اصدقائها، تقف كلها، ومنذ اليوم، وقفة رجل واحد لانجاح المخيم التاسع ولسان حالها يقول : «يدا بيد نبني ونحمي الناصرة».

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس جريس لبس - كاهن طائفتنا الروم الارثوذكس في جديدة وبعض الوجهاء، تفيد ان المرحوم انطون الياس انطون توفي ودفن فيها بتاريخ ٢/١٠/١٩٨٠ عن ورثته الشرعيين وهم : زوجته هيلانه شحادة انطون وفي اولادها منها وهم :

جريس ونزهة وزينة والزوجة هيلانة المذكورة توفيت بتاريخ ٢٨/٣/١٩٨٢ وانحصر ارثها في اولادها وهم : جريس ونزهة وزينة.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الكنائسية - الارشمندريت كرياكوس

هبوط للمعراخ في الكيبوتسات بنسبة ١٠٪

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - اتضح ان قوة المعراخ في كيبوتسات احزابه انخفضت بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع انتخابات الكنيست العاشرة. فبينما حصلت آنذاك على ٩٥٪ من الاصوات هناك حصلت هذه المرة على ٨٥٪. وقد ذهبت الاصوات التي خسرها المعراخ في الكيبوتسات الى حركة شوليت الوني (٩.٨٪) وحركة لوبا الياب (٢.٢٪).

وتقاسمت الاحزاب الاخرى باقي الأصوات (من هتحيا والليكود وحتى الجبهة).

وقد فسر المراقبون هذا الهبوط على انه عقاب للمعراخ لانه شدد من سياسته اليمينية المعادية للسلام وقضايا العاملين.

ويذكر ان قوة المعراخ في الوسط العربي لم تنخفض في هذه الانتخابات. وقد حصل على حوالي ٥٠ الفا من الاصوات العربية تساوي ثلاثة مقاعد في الكنيست.

دعوة

رابطة الطلبة المتخرجين من المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي تدعو الطلبة الدارسين في المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي الى لقاء على شاطىء البحر في حيفا. بمشاركة الرفيق ليون زهافي - مركز العمل الطلابي في الاتحاد السوفييتي وذلك اليوم، الخميس الموافق ٢٦/٧/٨٤.

التجمع في الساعة ٩.٠٠ صباحا قرب نادي «المؤتمر» في حيفا - شارع الوادي ٣٩.

ذكرى الاربعين

آل ناصر وصغير في مجدالكروم يدعون الاصدقاء والمعارف الى مشاركتهم في احياء ذكرى الاربعين لفقيدهم المأسوف عليه

حسن صغير

(ابو سليم)

وذلك في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في جامع القرية في مجدالكروم. الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

دعوة

جميع الرفاق الطلاب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية والموجودين حاليا في البلاد مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٣١/٧/٨٤ الساعة ١١.٠٠ صباحاً في مقر الحزب في حيفا - (درج الموارنة، ١٦).

نتائج اخرى لانتخابات الكنيست الـ ١١

● ننشر فيما يلي المزيد من النتائج التفصيلية لانتخابات الكنيست الـ ١١ (٢٣/٧/١٩٨٤) التي لم ننشرها بعد :

* الناعورة *

توزيع الاصوات:

● و ٣٠ ● ام ت - ٢٠٠ ● م ح ل - ٥ ف - ٧١ ● هـ ن - ٩ ● ط - ٦ ● ن ي - ٩ ● ر ص ٣٢.

* مشيرفة *

اصحاب حق الاقتراع: ٦٥٨

اصوات صحيحة: ٢٥١

توزيع الاصوات: و ٦ - ٢.٣٪ (٨١ - ٤٤٪) ● ام ت - ٥٣ (٢١٪) ● ف - ٥٨ (٢٣٪) ● هـ ن - ٢٩ ● ط - ١٠٥ (٤٢٪)

* زلفة *

اصحاب حق الاقتراع: ٨٤٦

اصوات صحيحة ٥٦٦

توزيع الاصوات: ● و ١٣١ - ٢٣٪ (٢٣٤ - ٥١٪) ● ام ت - ١٧٥ (٣١٪) ● م ح ل - ١٢ ● ف - ١١٠ (١٩٪) ● هـ ن - ٣٥ ● ط - ١٠٩ ● ن ي - ٨ ● ر ص - ١١

* عرب النجيدات *

اصوات صحيحة: ٢٩٧

توزيع الاصوات: ● و ٢٤ - ٨٪ (١٧ - ٦٪) ● ام ت ٢٤٦ (٨٣٪) ● ب ٣٤ (١١٪) م ح ل ٢ ● ف ٣ ● ط ٢٧ (٩٪) ● ر ص ١٠ ● ر ف ٤٦ ● ع د - ٢ ● ف ش - ١ ● ت - ١

* دير الاسد *

اصحاب حق الاقتراع: ٢٣٠٣

المقترعون ١٩٠٦ (٨٢.٧٪)

اصوات لاغية ٥٧

اصوات صحيحة ١٨٤٩

توزيع الاصوات: ● و ١٠٠٨ - ٥٤.٥٪ في الانتخابات الماضية ٥٩٣ - ٤٢٪) ● و - ١٠٠٨ ● ام ت ٤٨٩ (٢٦.٥٪) ● م ح ل - ١٧ ● ف - ٢٧٠ (١٤.٦٪) ● هـ ن - ١٢ ● ط - ٣٤ ● ب - ٥ ● ح - ٢ ● هـ س - ٢ ● ز ق - ١ ● ط س - ١ ● ع د - ١ ● ف ز - ٥ ● ر ص - ١

* كفرمندا *

اصوات صحيحة - ٢١٣٥

توزيع الاصوات: ● و ٥١٦ - ٢٤٪ (٨٩١ - ٥١٪) ● ام ت ٤٥٢ (٢٠٪) ● ب ٢٣٢ (١١٪) ● م ح ل ٧٠ ● ن ي ٩٩ (٥٪) ● ف ٣٢٥ (١٥٪) ● ط ٢٩٣ (١٤٪) ● ر ص ٢ ● هـ ن ٨١ (٤٪) ح - ١ ● د س - ١ ● ط س - ١ ● ي ش ٥٦ ● خ ط ٢ ● ك خ - ٢ ● ع - ١ ● ف ز - ٢ ● ف ش - ١ ● ش س - ١

* ترشيحا *

اصحاب حق الاقتراع:١٥٠٠

المقترعون: ١١٥٦

اصوات لاغية ٤١

اصوات صحيحة ١١١٥

توزيع الاصوات: ● و ١٧٤ - ١٥.٦٪ (١٧٩ - ١٨٪) ● ام ت ٢٩٣ (٢٩٣ (٢٦٪) ● ب ٢٢ ● ن ح ل ٦١ ● ف ١٩٧ (١٧.٦٪) ● ط ٣٤٢ (٣٠٪) ● هـ ن ٥٠ ● س - ١ ● ع د - ١ ● هـ ز - ٦ ● ش س - ٢ ● ت - ١

* كفرسميع *

عدد اصحاب حق الاقتراع - ٦٢٠ و - ٢١ - ٣.٤٪ (٧ - ٢٪)، ا م ت - ١٢٥ (٢٠٪)، هـ ن - ٩٦، ط - ٨٠، م ح ل - ١١٣، ر ص - ٢

* اصوات متفرقة للجبهة * .

فيما يلي الاصوات التي حصلت عليها الجبهة للكنيست الجديدة في عدد من الكيبوتسات والمستوطنات اليهودية. وهي ايضا غير نهائية :

● كيرم شالوم - ٣ ● زهرة - ٥ ● يد حنا - ٧ ● الوني يتسحاق - ١ ● بهرية - ١ ● بيت حنانيا - ١ ● جدعونا - ١ ● كفار اليف - ١ ● كفار حيطيم - ١ ● يد مردخاي - ١ ● نير عام - ١ ● جعتون - ١ ● معليه هاحيشاه - ١ ● كريات بعريم - ١ ● بيت يتسحاق - ٢ ● كفار حريف - ١ ● برعام - ١ ● سديه دفيد - ١ ● تل يوسف - ٢ ● كفار مسريك - ١ ● جبيع - ١ ● رشفيم - ١ ● طفوت هبشان - ١ ● طفوت حبيبة - ١ ● رجبا - ١ ● مقلسيم - ٢ ● يسود هامعلا - ١ ● بركاي - ١ ● جيزر - ١ ● حفتسيبا - ١ ● كفار هسيه - ١ ● ناحل عوز - ١ ● عين حرود - ١ ● شفاييم - ٢ ● بيت هليفي - ١ ● نيريم - ٣ ● سمر - ١ ● كفار عبودة - ١ ● دفنه - ١ ● كفار جلعادي - ٢ ● معجان ميخائيل - ١ ● بيت العزري - ١ ● ادميت - ٢.٣٧٪ ● بني عياش - ١ ● جنوت - ١ ● كفار «أزاره» - ١ ● متصليح - ١ ● مرجليوت - ١ ● مشعان - ١ ● نير يسرائيل - ٢ ● عليا - ٤ ● عمقة - ٣ ● معلوت - ١ ● مستوطنات يهودية في منطقة صفد - ١٥ ●

تصحيح

● في الخبر عن نتائج الانتخابات التي نشرت على الصفحة الثانية من عدد «الاتحاد» امس الاول، جاء ان النتائج في البعنة كانت كالاتي : ● و - ٢٧٨ (٣٠٪) ● ا م ت - ٢٩٢ ● ب - ٢٣٦ ● م ح ل - ٥٤ ● ف - ١٣ ● ط - ٣٥ ● ط س - ١ ● ك خ - ١. والصحيح هو ان هذه النتائج هي نتائج الانتخابات في قرية البعينة وليس البعنة كما ورد.

وعليه اقتضى التنويه

اصوات الجبهة

(مقارنة بين ما حصلت عليه الجبهة في انتخابات ١٩٨١ و١٩٨٤)

● فيما يلي النتائج الانتخابية للجبهة الدمقراطية للكنيست الجديدة في أماكن مختلفة في البلاد، وهي غير نهائية تماما وقد تحدث أصوات الجنود بعض التعديلات هنا وهناك.

المكان	الواو في العام ١٩٨٤	النسبة المئوية	الواو في العام ١٩٨١	النسبة المئوية
تل أبيب - يافا	١٧٣٠	-	١٧٦٠	-
اللد	٥٣٢	-	٥٤٦	-
الرملة	٧٨٥	-	٧٦٨	-
أبو غوش	١٩٥	-	١٦٢	-
القدس	٣٣٥	-	٤٤٤	-
الناصرة	٩.٩٠٣	٥٨٪	٨.٢١٦	٥٣٪
عيلبون	٥٦٧	٤٧.٣٪	٥٩٥٠	٦٠٪
عرابة	١٨٦٣	٥٢٪	١٦٤٩	٧١٪
عكا	١٩٧٩	-	١٧٧٦	-
البقيعة	٤٤٧	٣٢٪	٣٧٤	٣٠.٣٪
بئر السبع	١٢٣	-	٨٣	-
ايلات	٢٠	-	٣٤	-
عراد	٢٤	-	٢٠	-
رهط	١٥٤	-	٥٥	-
حيفا	٣٦٤٣	-	٣١٢٠	-
حولون	١٧٨	-	١٥٣	-
بات يام	٢٠٨	-	٢٠٥	-
الرامة	١٠١٣	٤٦٪	٩٣٨	٤٩٪
نحف	٥٤٦	٣٧٪	٣٩٩	٣٩٪
معليا	٠٣٤٢	٤٠٪	١٦٩	٢٤٪
المكر	٦٣٠	٣٤.٤٪	٥٣٩	٤٦٪
ترشيحا	١٧٤	١٥٪	١٧٩	١٨٪
البعنة	٦٨٥	٥١.٣٪	٦١٦	٦٢٪
جديدة	٨٧٨	٥٤.٨٪	٧١١	٥٨٪
دير الاسد	١.٠٠٨	٥٤.٥٪	٥٩٣	٤٢٪
بركا	٤٠١	١٧٪	٢٣٣	١١.٥٪
كفرياسيف	١.٥٧٢	٥٨.٦٪	١٤٨٥	٦٤.٩٪
مجدالكروم	١٠٥١	٤١٪	٨٤٤	٤٢٪
المزرعة	٣٣٦	٣٣.٨٪	٢٩١	٣٧.٨٪
عيلين	١٠٣٥	٤٦.٣٪	٧٢٥	٤٢٪
أم الغنم	١٢	٤.٦٪	١٥	٧٪
إكسال	٧٨٥	٣٩.٣٪	٨٦٨	٥٤٪
البعينة	٢٧٨	٣٠.٩٪	١٩٧	-
بير المكسور	٣٠	٤.١٪	٤٩	٥.٤٪
دير حنا	١١٤٢	٥٩٪	١١٢٠	٧٢٪
وادي الحمام	٨٨	٣٢.٦٪	٤٥	-
دبورية	٦٤٨	٤٣.١٪	٤١٩	-
طرعان	٩٦٢	٤٤.٥٪	٨٦٨	٤٤٪
طمرة	٢٢١١	٣٨.٩٪	١.٩٧٩	٥١٪
يافة الناصرة	١٦٦٨	٥٨.٦٪	١٥٧٠	٦٥٪
طوبا	٦١	٨٪	١٩	٤٪
كابول	٧٠٤	٤٨٪	٦٣٥	٥٤٪
كوكب ابو الهيجاء	٢٨٧	٥٥.٧٪	٢٩٠	٧١٪
كفرمندا	٥١٦	-	٨٩١	٥١٪
المغار	١٠١٣	٢٩.٣٪	٦٢٤	-
المشهد	٣٧٠	٣١.٩٪	٣٥٦	٣٧٪
سولم	١٩٨	٣٧.٦٪	١٠٦	٢٨٪
سخنين	٢٧٤٣	٦٠٪	٢٠٤٦	٦٠٪
صندلة	١٨٤	٦٥.٣٪	١٧٩	٨٠٪
عين ماهل	٨٦٥	-	٧٤٢	٤٩٪
تسيرت عيليت	٣١٠	٢.٥٪	١٦٤	١.٢٪
شعب	٣٩٩	٣٤٪	٤٣١	٣٨.٥٪
شفاعمرو	٣٤٥٩	٤٦.٨٪	٢٨٦٤	٥٠٪
مقيبلة	١٢٥	٣٠٪	١٦٣	٥١٪
الناعورة	٣٠	٨.٥٪	٢٩	-
عيلوط	١٦١	٢٧.٩٪	٢٣٣	٣٨٪
عرب النجيدات	٢٤	٦.١٪	١٧	٦٪
رمانة	٤٧	٣٣.٨٪	٣٢	٣١٪
ام الفحم	٢٠٨٤	٤٣.٥٪	٢٥٦٧	٥٧٪
جلجولية	٣٦٠	٢٩.٦٪	٢٥٨	٢٧٪
كفرقاسم	٦١١	٢٥.٤٪	٩٩٦	٥٧٪
كفرقرع	٨٨٦	٣٠.٩٪	٨١١	٣٦٪
عارة	١٣٥	-	٢٨٩	٣٦٪
قلنسوة	١٠٧٤	٤٤.٢٪	١١٥٩	٦٢٪
عرعرة	٢١٠	١٠.٦٪	٢٨٢	٣٦٪
مصمص	١٦٩	٢٥.٥	١٣٥	-
معاوية	١٥٦	٣٥.٥٪	١٩١	٥٥٪
الطيرة	١٨٥٦	٣٩.٦٪	٢٣٧٠	٦٥.٢٪
الطيبة	٢٥٨٥	٤٤.٨٪	٣١٤٥	٥٤٪
عين السهلة	١٠٢	٣٩.٥٪	١١٢	٥٨٪
ميسر	٣٤	١٢.٣٪	٢٤	١٠٪
كفربره	٢٣	٦.٦٪	٦٢	٢٠٪
كفرسالم	٦	٣.٩٪	٢٥	٢٠٪
المشيرفة	٦	-	٨١	٤٤٪
المرجة	٥٧	٣٣.٧٪	٥٥	٤٢٪
يمه	٨٣	٢١٪	٨٢	٢٥٪
زلفة	١٣١	٢٣.١٪	٢٣٤	٥١٪
جت المثلث	١١١	٦.٧٪	٣٥٢	٣٧٪
برطعة	٢٢	٤.٨٪	١٨٨	٥٧٪
بير السكة	٣٨	٢٠.٩٪	٦١	٣٣٪
ام القطف	٥	٢.٦٪	٢	١٪
ابو سنان	١٠٥٥	٤٣٪	٩٩١	٤٦٪
بيت جن	١٦٦	٧.٥٪	١١٤	٦٪
الجش	١١١	١٦٪	٩٢	١٢٪
جت الجليل	٤	١٪	٤	١٪
عرب الجردية	١٢	-	٢٥	١٣٪
دنون	١٠٧	٢٨٪	١١٢	٣٧٪
حرفيش	٢٣	٢٪	١٩	٢٪
عكبرة	٢٨	٢٨.٦٪	٥٣	٤٤٪
فسوطة	١٣٠	١٩٪	٨٣	٩.٨٪
الريحانية	٦	٢٪	٤	٢٪
بيت شيمش	٢١	-	١	-
أور يهودا	٣٨	-	٦٦	-
كريات أونو	٢٥	-	٢٩	-
رحنانا	٣٥	-	٤٧	-
بيتح تكفا	١٥٥	-	١٦٨	-
دالية الكرمل	٢٢١	٥٪	١٢٣	-
جسر الزرقا	١٨٩	-	٢٠١	-
الفريديس	٦١	-	١٨٥	-
إبطن	٣٨	-	٤٣	-
كفرسميع	٢١	-	-	-
معلوت	١	-	-	-
جولس	٣	-	-	-

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

دروس الانتصارات والاخفاقات

*** مسيرة مشرفة وصمود اسطوري في مواجهة الثالوث غير المقدس والمتآمر على حقوق الشعب ومصيره* الأنظمة الرجعية العربية تتدخل ضد الثورة لانقاذ نظام قابوس ***

نشرت مجلة «اليسار العربي»، الصادرة في باريس في عددها رقم ٦٦، مقالاً هاماً في الذكرى ال ١٩ لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير عمان وكانت الجبهة قد احتفلت في التاسع من حزيران الماضي بهذه الذكرى. ولأهمية هذا المقال، الذي يلقي الأضواء على مسيرة حركة الشعب العماني الثورية، ننشره فيما يلي:

● احتفلت الجبهة الشعبية لتحرير عمان بذكراها التاسعة عشر.

وخلال هذه الأعوام مرت الجبهة بسلسلة طويلة من التطورات السياسية على صعيد صراعها المسلح والسياسي مع القوى الاستعمارية والرجعية في المنطقة.

ففي ٩ يونيو العام ١٩٦٥ انطلقت الثورة المسلحة في المنطقة الجنوبية من عمان (ظفار) تحت اسم جبهة تحرير ظفار، وقادت كفاحاً مسلحاً وطنياً ضد الاستعمار البريطاني ونظامه المحلي العميل المتمثل بالسلطان سعيد بن تيمور.

وأخذت الثورة المسلحة في التطور وتصعيد معاركها المسلحة وتوسعت قاعدتها الجماهيرية. ومع هذا التطور في الصراع المسلح بدأت الأفكار المعادية للعقلية الاقليمية تتعاظم في جسم الثورة المسلحة الى ان توجت بانتصارها في مؤتمر «حمرين» العام ١٩٦٨، الذي أقر تعديل استراتيجية الجبهة من تحرير ظفار الى تحرير الخليج العربي المحتل، الذي كان وقتها خاضعاً للسيطرة البريطانية. وعلى أساس هذا التعديل الاستراتيجي تحول اسم جبهة تحرير ظفار الى الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل.. وفي الوقت ذاته أقر المؤتمر المذكور تبني الخط الثوري التقدمي على الصعيد المحلي والقومي والعالمي. إنطلاقاً من كون الثورة جزء من حركة الثورة العربية وجزء من حركة الثورة العالمية.. كما أكد المؤتمر على أهمية وضرورة تعميق الكفاح المسلح لا من منطقة ظفار، فحسب، وإنما على امتداد الأرض العمانية، مع أهمية تعميق مختلف النضالات على امتداد كل منطقة الخليج العربي الواقعة تحت السيطرة البريطانية.

وفي ١٢ يونيو العام ١٩٧٠، وعلى ضوء الحوارات المشتركة بين الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والحركة الثورية الشعبية في عمان والخليج العربي، تشكلت الجبهة الوطنية الدمقراطية في عمان والخليج العربي. وقامت انتفاضة مسلحة في عمان الداخل (منطقة ازكي) في ١٢ يونيو العام ١٩٧٠. ولم تكتب لهذه الانتفاضة حظ الاستمرار بسبب حملة الاعتقالات الواسعة، التي شنتها المخابرات البريطانية، وشملت القسم الأكبر من أعضاء الجبهة، إضافة الى استشهاد خيرة مناضلي انتفاضة ١٢ يونيو.

وبسبب من التطور في الخط السياسي للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل العام ٦٨، وانتفاضة ١٢ يونيو المسلحة في عمان الداخل وجملة من الظروف السياسية الأخرى المحلية والعربية والدولية فقد سارعت بريطانيا الى تبديل الوحدة الحاكمة في عمان. ففي ٢٣ يوليو ٧٠ قامت المخابرات البريطانية في صلالة ومسقط بعملية انقلاب مسرحي ادى الى ازاحة سعيد بن تيمور، وتنصيب ابنه قابوس بدلاً منه حاكماً على عمان، واتباع سياسة اصلاحية مترافقة مع تعزيز القوة العسكرية البريطانية في المنطقة، وتعزيز وتجهيز القوة العسكرية للنظام الجديد وذلك لمواجهة الثورة المسلحة التي أخذت تتعاظم وتنمو قوتها وجماهيريتها.

وفي مجابهة هذا المخطط رفعت الجبهة شعار تصعيد الكفاح المسلح في منطقة ظفار، والتحضير له في المناطق الأخرى من عمان وذلك من خلال اعادة بناء أوضاعها التنظيمية. وشهدت منطقة القتال (ظفار) انتصارات كبيرة للثورة المسلحة ضد القوات البريطانية، التي لحقت بها هزائم متعددة، وخاصة هزيمة قوات الكوماندوس البريطاني العام ٧٢ في حملة اكتوبر نوفمبر.. كما وجهت ضربات شديدة لقوات النظام العميل.

وفشل برنامج الاصلاحات، وتعزيز القوات العسكرية، في الصمود امام تعاظم وتزايد قوة الجبهة وخاصة العسكرية. ولذلك فقد اضطرت بريطانيا مع نظام قابوس الى الاستنجاد بالقوات الاردنية لمواجهة الثورة المسلحة. فأرسل الملك حسين بعض من كتائبه المسلحة الى منطقة القتال. وبذلك أصبحت الجبهة تواجه القوات البريطانية وقوات قابوس والملك حسين، وجهاً لوجه في ميدان المعركة المسلحة.

وقد خلقت هذه التطورات الجديدة في الحرب ظروف صعبة امام الجبهة دفعتها الى الاسراع باعادة ترتيب أوضاعها بهدف تصعيد رقعة النضال المسلح، لكسر سياسة الاستعمار البريطاني ونظام قاموس الهادفة الى محاصرة الثورة المسلحة في منطقة ظفار. واستطاعت الجبهة ان تحقق انتصارات كبيرة وان تحتفظ بمناطقها المحررة في ظفار، وتوسيع رقعة الكفاح المسلح. رغم اعتقال المئات من مناضلي الجبهة في العام ١٩٧٣. في معظم مناطق عمان وخاصة مسقط. وشملت حملة الاعتقالات الكثير من أعضاء الجبهة في الامارات العربية المتحدة.. ومن مختلف الفئات والطبقات الشعبية بما فيهم النساء العمانيات.

● زحف النفوذ الأمريكي وتدخل قوات الشاه

في ظل هذه الظروف كانت السياسة الأمريكية تولي اهتماماً أكبر لمنطقة عمان. كما أصبحت أطماع شاه ايران تتطلع الى التوسع على حساب الأراضي العمانية وخاصة بعد احتلاله الجزر العمانية الثلاث، طنب الكبرى، طنب الصغرى، وأبو موسى في مدخل الخليج العربي.

وتم الاتفاق البريطاني الأمريكي الشاهنشاهي على ضرورة قيام الشاه بدوره العسكري في مواجهة الثورة المسلحة. وعلى ضوء هذا الاتفاق ارسل شاه ايران وحدات من قواته المسلحة الى منطقة القتال في ٢٠ ديسمبر العام ٧٣. وشاركت في الحرب الدائرة في منطقة ظفار. حينئذ عملت الجبهة على اعادة النظر في خطتها الاستراتيجية باتجاه تقليص استراتيجية الخليج العربي الى استراتيجية عمانية. وذلك لحشد القوى العمانية والعربية والدولية لمواجهة المخاطر الكبيرة التي تتعرض لها عمان. فتقرر حصر النشاط في عمان بقيادة «الجبهة الشعبية لتحرير عمان» التي أعلنت في مؤتمر وطني العام ١٩٧٤. الا انها واجهت هزيمة في معركة «الحزم» التي استشهد فيها مجموعة من مناضلي الجبهة ومن بينهم أبرز قياداتها «أحمد علي المرزوقي». وعلى امتداد عامين كاملين ٧٤ - ٧٥، شهدت منطقة ظفار حرب ابادة واسعة.

أمام هذه الظروف الجديدة لم يكن هناك من خيار امام الجبهة سوى خيار الانتحار في معارك غير متكافئة، أو اتخاذ قرار الانسحاب العسكري من مناطق القتال استعداداً لجولة أخرى. أستقر الرأي على ضرورة الانسحاب الى اراضي اليمن الدمقراطي المجاور، مع الاحتفاظ بمجموعات صغيرة من المقاتلين في جبال ظفار لا زالت موجودة حتى يومنا هذا تتابع مهمات محددة لها من قبل قيادة الجبهة.

ادت هذه النكسة العسكرية الى هزة عنيفة في صفوف الجبهة وفرضت ضرورة وضع كل تجربتها النضالية امام الدراسة والتقييم لاستخلاص الدروس والنتائج لا في جانبها العسكري فحسب، بل وفي مختلف الجوانب السياسية والتنظيمية والأيديولوجية. وكانت مراجعة شاقة ومريرة في داخل الجبهة.

ومنذ العام ١٩٧٦ حتى انعقاد المؤتمر الوطني العام الثالث في العام ١٩٨٢ عانت الجبهة من أزمة داخلية حادة. اذ احتدم الصراع بين الخط السياسي الوطني وبين اتجاه يدعو ويسعى الى الوصول بالجبهة الى القبول بالخط السياسي للنظام العميل.

● النقد الذاتي والخروج من الأزمة

ولقد كان لهذه الأزمة الداخلية دوراً سلبياً كبيراً انعكس في انعزال الجبهة عن الحركة الجماهيرية، وتقوقعها في مشاكلها الداخلية. الا انها نجحت في الخروج من الأزمة «بمحاكمة» تجربتها النضالية واستخلاص الدروس منها والعبر. اذ أقرت بأخطائها بكل شجاعة وعلناً وأمام جماهيرها وكل الرأي العام العربي والعالمي. ومن الأهمية الاشارة الى بعض هذه الأخطاء:

١ - النظرة الأحادية الجانب لأشكال النضال وذلك من خلال اتخاذنا الكفاح المسلح وحده دون ان نرفده بنضالات جماهيرية أخرى.

٢ - ضعف البنية الطبقية للجبهة، حيث كانت تتركز بشكل أساسي على الرعاة ومجاميع صغيرة من فئات أخرى وتحديداً البرجوازية الصغيرة.

٣ - عدم رسوخ الوحدة الايديولوجية للجبهة، حيث ان ايديولوجية الطبقة العاملة، التي اعتمدت مرشداً ودليلاً نظرياً للجبهة، لم تتعمق بما فيه الكفاية في صفوف الجبهة.

٤ - ضعف البنية التنظيمية للجبهة وتراخي الانضباط التنظيمي، واختلاط المقاييس التنظيمية الحزبية والجبهوية في ميدان الممارسة العملية.

٥ - نزعة التطرف من اليمين الى اليسار - والعكس - التي اصيبت بها الجبهة منذ ٦٥ حتى ٨٢.

٦ - الفشل في اقامة الجبهة الوطنية المتحدة. بسبب السياسة الخاطئة التي اتبعتها في دعوتها، التي كانت تتمثل في حصر عضويتها على الفصائل ذات الالتزام الايديولوجي الواحد، وبشروط مسبقة تضعها الجبهة الشعبية.

لقد كانت مجموعة هذه الأخطاء وأخطاء اخرى مماثلة لها محور النقاشات والجدل الواسع الذي شهدته الجبهة ابان معالجة أزمتها الذاتية ٧٦ - ٨٢. ورغم التصدع الكبير، الذي حصل في الجبهة خلال فترة هذه الأزمة وسلسلة طويلة من الانهيارات والتساقطات في صفوفها، فقد خرجت من المأزق بانتصار الخط السياسي الوطني والطبقي للجبهة مجسداً في الوثائق التي أجازها المؤتمر العام الثالث في العام ٨٢. أبرزها البرنامج السياسي والنظام الداخلي ووثائق التحالف لمشروع تشكيل جبهة وطنية متحدة.

● الوضع السياسي والعسكري الراهن

ترتبط «سلطنة عمان» بعدد من المعاهدات مع الاستعمار البريطاني اشهرها وأقدمها معاهدة ١٧٩٨ وأخرها معاهدة ١٩٥٢ مع السلطان السابق سعيد بن تيمور. وترتبط بمعاهدة سرية مع السلطان الجديد في العام ١٩٧١ م، والتي بموجبها تم ارسال فرق الكوماندوز «والشياطين الحمر» البريطانية الى ظفار لمحاربة قوات الثورة، وتم تصعيد عدد القادة والمستشارين والطيارين البريطانيين العاملين في السلطنة. وجميع المعاهدات، التي عقدت بين سلاطين اسرة البو سعيد والاستعمار البريطاني القديمة منها والجديدة، لم يعلن شيئاً عن الغائها او انتهاء مفعولها الى الآن كما يقضي منطق «الاستقلال».

وتحصل بريطانيا بموجب هذه المعاهدات على حق التدخل عسكرياً في شؤون السلطنة، وعلى التزام بأن تستشار في الشؤون السياسية الخارجية، وفي إقامة العلاقات والتعاون بين السلطنة وأية دولة أخرى. وتتعهد بموجبها بيرطانيا بحماية نظام الحكم السلاطيني لأسرة البو سعيد. وتتولى شؤون الاشراف والتدريب والتسليح (لقوات السلطان) وبتزويد السلطنة بما تحتاج به من الطيارين والقادة العسكريين والسياسيين.

ولقد ضاعفت بريطانيا من وجودها العسكري والسياسي في بلادنا على اثر انتصار الثورة في ايران وسقوط نظام الشاه. كما لعبت الدور الرئيسي والحاسم في الدفع بعلاقات التعاون العسكري بين السلطة والولايات المتحدة الأمريكية تحت حجج «ملء الفراغ الأمني» الذي تركه سقوط نظام الشاه وضرورة «بناء سد قوي أمام الزحف الشيوعي».

لقد اخذت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تعطيان اهتماماً متزايداً للسلطنة على ضوء ما أحدثه سقوط نظام الشاه من خلل في ميزان القوى في المنطقة. وأيضاً على ضوء اتفاقيات كامب ديفيد، التي كانت تتطلب بالضرورة في نظر الامبرياليين تحقيق سيطرة أكبر على مناطق النفط وتوفير وجود عسكري مباشر منها.

وشهدت العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية تطوراً سريعاً للغاية. كما قام نظام السادات بتوطيد علاقاته مع نظام مسقط. وتتوج هذا التطور بتوقيع اتفاقية التعاون العسكري والاقتصادي بين النظام العميل والادارة الأمريكية، وذلك في الرابع من يونيو ١٩٨٠.

وبموجب هذه الاتفاقية حصلت الولايات المتحدة الأمريكية على حق إقامة قواعد في كل من جزيرة مصيرة في بحر العرب وولاية مسندم المطلة على مضيق هرمز والمتحكمة في ممراته. كما حصلت على تسهيلات تعطى لها وقت الحاجة حق استخدام عدد من المطارات والموانيء العمانية مثل مطار السيب ومطار ثمريت وميناء قابوس وميناء ريسوب، وذلك دون مشاورة الطرف الآخر.

وخلال السنتين الماضيتين قطع الأمريكان شوطاً كبيراً في استكمال مشاريعهم ومنشأتهم العسكرية، سواء بالنسبة لتحديث وتوسيع القاعدة الجوية - البحرية (البريطانية) في «خصب» والقاعدة التجسسية في جزيرة «ام الغنم» بولاية «مسندم» العمانية ذات الموقع الاستراتيجي المتحكم في مدخل الخليج. كما يجري العمل، منذ عام تقريباً، على توسيع مدرجات مطار السيب الدولي، وتوسيع ميناء ريسوت، وبناء مدرجات جديدة تستطيع ان تستقبل مختلف أنواع الطائرات العسكرية من نوع «ب ٥٢»، وأحدث الطائرات العسكرية المقاتلة، وتحويلها الى قاعدة للتخزينات العسكرية النووية إضافة الى تخزينات الأسلحة والذخائر الكلاسيكية المتقدمة.

وتتأكد وتتبلور، يوماً بعد يوم، حقيقة ان ما هو قائم في عمان «السلطنة» هو شكل من أشكال الاستعمار المركب، الذي تتشابك فيه بقوة مظاهر الاستعمار القديم (المعاهدات والقواعد الأجنبية المثلة في حكومة المستشارين السياسيين البريطانيين) مع مظاهر الاستعمار الجديد (التبعية الاقتصادية الكاملة والنهب او الاستثمار الاقتصادي غير المقيد، وسلطان وحكومة محلية وعلم ونشيد وطنيين).

● نظرة الجبهة الى المستقبل السياسي والنضالي

«ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان تنظيم سياسي ثوري يعبر عن تحالف الطبقة العاملة العمانية مع الفلاحين والصيادين والرعاة والمثقفين الثوريين وسائر الكادحين العمانيين. وهي أداة وسلاح هذا التحالف في خوض النضالات الوطنية لشعبنا والنضالات الطبقية للطبقة العاملة وحلفائها من الفلاحين والشغيلة وسائر الكادحين، وقيادة هذه النضالات حتى تتحقق وتنتصر الأهداف المحددة في هذا البرنامج» (البرنامج السياسي).

«ان أهداف الجبهة، كما هي موضحة في هذا البرنامج، تخدم تحقيق هدف واحد كبير وسامي، وهو انجاز مهام الثورة الوطنية الدمقراطية في عمان بإقامة نظام وطني مستقل معاد للامبريالية والصهيونية والعنصرية، وبإجراء التحولات الدمقراطية العميقة في المجتمع لصالح أوسع طبقات وفئات الشعب».

والى جانب وجود تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير عمان ونضالاتها على أسس تحقيق برنامجها الاستراتيجي هذا. فان الظروف والأخطار، التي يمر بها الوطن حالياً، تتطلب بالضرورة بناء أوسع تحالف طبقي - اجتماعي ممكن ورص وتوحيد مقاومة كل الشعب العماني لتحقيق أهداف أساسية راهنة لشعبنا. (الجبهة الشعبية لتحرير عمان).

● احدى مقاتلات الجبهة الشعبية لتحرير عمان الثورة تساوي بين الرجل والمرأة ليس فقط في ساحة القتال ●

● الاهتمام بالنشء الجديد - احدى المهام الأساس فبالعلم والنضال تحقق الثورة النصر ●

كارثة تونغوسك: لغز عمره ٧٥ عاماً

صفير حاد نفاذ، اعقبته ومضة مضينة، ورعد انفجار هائل القوة هز الأرض بأكملها. وعندما هدأ كل شيء، كان بساط من الأشجار المتهاوية يمتد على مساحة الفي كيلومتر مربع بالقرب من نهر بدكاميناايا تونغوسكا السيبيري. ومنذ ذلك التاريخ ٣٠ حزيران (يونيو) العام ١٩٠٨ - لا يزال العلماء يتساءلون: من كان ذلك القادم من الفضاء؟

انعقدت قبل فترة دورة اللجنة المختصة بالنيازك والغبار الفضائي التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية - فرع سيبيريا حيث نوقشت النتائج التي توصلت لها البعثات السابقة في منطقة الكارثة الغامضة. ووضعت خطط الأبحاث اللاحقة. وقد طلب مراسل جريدتنا يوري تيورين من الدكتور في العلوم الفيزيائية والرياضيات فلاديمير بيفوفاروف ان يتحدث عن وضع القضية الآن فقال:

- أصبح معلوماً الآن ان انفجار «نيزك تونغوسك» (يطلق هذا الاسم عادة على الجسم المقتحم)، تم على ارتفاع ٥ - ٧ كم. وأدت الموجة الضاربة الجبارة «وبالاضافة الى تحطيم الأشجار الى هزة أرضية سجلت في العديد من المدن (اركوتسك - تبليسي، طشقند، بوتسدام) وتعادل الطاقة التي نتجت عن هذا الانفجار طاقة انفجار قنبلة هيدروجينية بقوة ٢٠ ميغاطن. وغالباً ما يسألون بهذه المناسبة: ألم يكن هذا نهاية مفجعة لبعثة من سكان كواكب أخرى زودت مركبتهم بمحرك نووي؟ لقد دلت سلسلة القياسات لمستوى الاشعاع، التي جرت في مركز الانفجار وفي ضواحيه، بشكل واضح وأكيد على ان لا وجود لأية اثار لكارثة نووية عند «الضيف» الفضائي. ولكن هذا لا يجعل من طبيعة ظاهرة تونغوسك الغامضة أكثر وضوحاً، او ببساطة اذ لم تكتشف أية بعثة في مكان الكارثة ولو غراماً واحداً من مادة يمكن التأكيد ان لها علاقة بالجسم المتفجر في الغلاف الجوي. وبالمناسبة فان كتلة «النيزك» تقدر بمليون طن أو أكثر.

ويفترض الكثير من الباحثين ان سبب هذه الظاهرة يعود الى اصطدام نواة مذنب مع الأرض. وبالفعل فان الكثير من الأجسام الفضائية تضل طريقها ضمن حدود المجموعة الشمسية وتمر مداراتها أحياناً بالقرب من الكواكب الكبيرة، وحينئذ قد يحدث الاصطدام. ويشير الى هذه الفرضية بشكل خاص، طبيعة بعض الفوهات البركانية على المريخ وعطارد. وقد راقب العلماء قبل فترة، في آب (اغسطس) العام ١٩٧٩ بواسطة جهاز «كورونوغراف» المداري «اصطدام» مذنب ضخم مع الشمس.

كيف يمكن تصور لقاء الأرض مع هذا الضيف النادر؟ تشير الدراسات النظرية الى ان نواة المذنب، التي يفترض العلماء انها عبارة عن خليط من الغازات المتجمدة والجليد ومواد مقاومة للصهر، تتحول في الطبقات الكثيفة من الغلاف الجوي الى كتلة سائلة من نوع خاص وتبدأ تخفيف سرعتها بشكل هائل. وستكون عملية التحول السريع لمجمل طاقة الكتلة السائلة الى حرارة وإشعاعات وبونات شبيهة بالانفجار. وتظهر بالضرورة موجة ضاربة مسببة تهديماً كبيراً.

لكن هذا ليس سوى نموذج نظري فقط. ومع الأسف، لا تسمح الارصاد والمعطيات التجريبية التي جمعت حتى الآن بان نصمم صورة نظرية مضمونة لكارثة تونغوسك باستخدام لغة المعادلات التفاضلية العادية. وعلى الرغم من أهمية البعثات الأولى، فانها تغاضت عن الكثير. اذ لم تكن بعثات شاملة بكل معنى الكلمة واهتمت فقط بالبحث عن مادة النيزك وبالتالي، فان كمية ضخمة من المعلومات بكل تأكيد، لم تؤخذ بعين الاعتبار.

تسافر خلال السنوات الخمس والعشرين الأخيرة الى منطقة الكارثة سنوياً بعثات الباحثين: الذين يجمعون مختلف المعلومات بدقة متناهية ويجرون العديد من القياسات. يمكن الآن التأكيد بشكل مطلق ان الجسم المقتحم كان يتكون من عناصر خفيفة ولكن ما هي هذه العناصر؟ أقول مرة أخرى انه لم يعثر حتى الآن على اية مخلفات من مادة الزائر الغامض. كما ان التركيب الجيولوجي المعقد للمنطقة يعقد الابحاث أيضاً. فان مركز الانفجار وقع تقريباً فوق فوهة بركان قديم. ومن المحتمل ان يعود هذا الى مؤثرات «مشبوهة» - شذوذ مغناطيسي ضخم، أشعة فوق الحمراء زائدة عن الحد. وتطابق الأماكن التي لوحظت فيها تغيرات مفاجئة مختلفة، مع مناطق افراز طاقة مرتفعة. وظهرت أيضاً بعض الشواذ الكيميائية - الجيولوجية. ولكن هذه أيضاً يمكن ان تكون إحدى نتائج البركان القديم وليس سببها كارثة تونغوسك.

تبغي الإشارة الى ان مشكلة «نيزك تونغوسك» قد تعدت حدودها خلال الخمس والسبعين سنة الأخيرة. ولا يهتم بها العلماء السوفييت فقط بل توجد عمل لباحثين امريكيين عن زيادة مستوى الفحم - ١٤ في حلقات الاشجار التي عاشت كارثة عام ١٩٠٨. وزاد الاهتمام خلال السنوات الأخيرة في الخارج، وبالأخص في الولايات المتحدة الأمريكية، بهذه الظاهرة الغريبة. وهكذا، فقد ظهر، قبل فترة، نبأ يقول بأن العالم الأمريكي غاناباتي، اكتشف من خلال تحليله لطبقات الجليد في منطقة القطب الجنوبي خلال السنوات ١٩٠٨ - ١٩١٨ ان كمية الايريديوم فيها تزيد أربع مرات عن كميته في الطبقات الأدنى او الأعلى. وهذه الكمية «الزائدة» من الايريديوم تطابق تماماً الترسبات التي كان يجب ان يخلقها انفجار تونغوسك.

وتكمن النتيجة الأساس في ان لظاهرة العام ١٩٠٨ صفة شاملة على مستوى كوكبنا، ودراستها يمكن ان تنير الطريق أمام الكثير من مسائل العصر - كالتحكم بالطقس وطبقة الاينوسفير وطبقة الأوزون. وبشكل عام لتفهم العمليات الجارية في منظومة الأرض - الفضاء.

وأعتقد بأن من الممكن في المستقبل القريب، باستخدام جميع طرق التحليل الحديثة للمؤثرات المباشرة وغير المباشرة. وبواسطة ادق القياسات. تكوين نماذج نظرية تسمح بفك احجية هذه الظاهرة الفريدة في تاريخ كوكبنا. ولهذا يجب الاسراع قبل ان يمحو الوقت آخر آثار كارثة تونغوسك عن سطح الأرض.

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٧/٢٥)



السؤال:

ما هو السبب الذي ادى الى وجود الصواريخ السوفييتية في كوبا؟! وفي اية سنة؟! وكيف تم سحبها؟!

■ عقيل حامد - الناصرة ■

● فيدل كاسترو ●

الجواب:

قبل الاجابة على هذه الأسئلة العينية والموضوعية، التي وجهها الينا القارىء العزيز عقيل حامد، لا بد من الاشارة الى حقيقة تاريخية هامة. وهي ان الولايات المتحدة الأمريكية اعتبرت كوبا طول الوقت مزرعة لها. فقد سيطرت الاحتكارات الأمريكية على مقدرات وخيرات الشعب الكوبي ونهبتها عبر الأنظمة الدكتاتورية، أنظمة الدمى، على امتداد عشرات السنين. وكان الحاكم الفعلي في كوبا هو السفير الأمريكي في هافانا. ومع تصاعد حركة التحرر القومي في أعقاب الحرب العالمية الثانية ونشوء منظومة الدول الاشتراكية بدأ الشعب الكوبي، كباقي شعوب الكرة الأرضية، في خوض النضال من أجل تحرره من الاستعمارين القديم والجديد. فتشكلت مجموعة من الثوريين والوطنيين الكوبيين «حركة ٢٦ تموز» لقيادة فيدل كاسترو. وأطلقت هذه الحركة شرارة الثورة من جبال سابيرا مايسترا ضد نظام باتستا الدكتاتوري الدموي، نظام الدمية الأمريكية. وحققت هذه الثورة انتصارها العسكري والسياسي في الأول من كانون ثاني العام ١٩٥٩. وحين دخلت قوات الثورة المنتصرة مدينة سنتياغو دي كوبا أعلن قادة الثورة: «ها نحن أخيراً في سنتياغو. كان الطريق طويلاً عسيراً، ولكننا وصلنا. ولن تمنى الثورة بالهزيمة. فثورتنا هذه المرة ستبلغ هدفها حقاً ولن يتكرر العام ١٨٩٥ حين جاء الأمريكيون واصبحوا أسياداً في بلادنا». وأعلن هؤلاء الثوار لدى دخولهم العاصمة هافانا بعد ثمانية أيام فقط من انتصار الثورة: انا نمر بمرحلة حاسمة في تاريخنا. سقط حكم الطغيان. ولكن يتعين علينا ان نفعل الكثير. نحن لا نعلل النفس بأن كل شيء سيكون بسيطاً في المستقبل. فلربما يكون الأمر في المستقبل أكثر صعوبة. وقد أكدت هذه التصريحات بما لا يدع أي مجال للشك ان قيادة الثورة الكوبية استخلصت العبر والدروس اللازمة من تاريخ الحركة الثورية الكوبية. ووضعت خططها انطلاقاً من الواقع الموضوعي وإنطلاقاً من دراسة عميقة لهذا الواقع ولاحتياجات الشعب الكوبي وللقدرات الحركة الثورية. ولهذا كان لا بد للثورة الكوبية المنتصرة، حديثاً، من ان تعمق وتوطد انتصارها السياسي والعسكري باحداث التغييرات الجذرية الاجتماعية والاقتصادية أخذة بعين الاعتبار احتمالات ردود الفعل، التي من الممكن ان تحدث لدى الامبريالية الأمريكية والاحتكارات والقوى المرتبطة بها فوق الاراضي الكوبية. وكانت أول الخطوات في مسيرة التغييرات الاجتماعية الجذرية تطهير جهاز الدولة والقضاء على مراكز النفوذ الرجعية والطفيلية التي امتصت دم وخيرات الشعب الكوبي وجماهيره الكادحة. وسرحت قيادة الثورة أولئك الذين تسلطوا على النقابات العمالية وأخضعوها لمصالح المستغلين والاحتكاريين المحليين والأجانب. وأعادت قيادة الثورة الى العمل جميع العمال الذين تم طردهم من أماكن عملهم في الماضي. وأوقفت كلية عملية طرد الفلاحين من المزارع ومن الأرض.

وفي الثالث من آذار العام ١٩٥٩، أي بعد ثلاثة أشهر فقط من انتصار الثورة، تم فرض الرقابة على شركة التلفون الكوبية، التي كانت إحتكاراً أمريكياً ارتكب العديد من الموبقات ضد الشعب الكوبي إبان حكم باتستا. وبعد ثلاثة أيام فقط أقر مجلس الثورة تخفيض أجرة السكن بنسبة ٥٠ بالمئة. وبقدر ما اثار هذا الأمر من نقمة البرجوازية وأصحاب الأبنية السكنية بقدر ما اثار فرحة الشعب وتأييد جماهيره الفقيرة للثورة. وفي ١٧ أيار ١٩٥٩ أقر أول قانون للاصلاح الزراعي. وتم بموجبه تحديد الملكية بواقع ٤٠٢ هكتاراً، حداً أعلى، الأمر الذي اثار المؤسسات الأمريكية التي امتلكت بعض شركاتها مزارع تبلغ مساحتها ٢٣٧ ألف هكتار من الأرض. كذلك تم في آب تخفيض تعريفة الكهرباء. واتخذت خطوات فعالة من أجل تخفيض معدلات البطالة ومن أجل إحداث التغييرات الجذرية في مجالي التعليم والصحة. وبدأت الخطوات الأولى للقضاء على القمار وتجارة المخدرات والزنى والتهريب.

وقد حاولت الولايات المتحدة الأمريكية، منذ اليوم الأول لانتصار الثورة الكوبية، أن تظهر بمظهر المحايد وحتى بمظهر الصديق فأرسلت بعثة دبلوماسية الى هافانا. أرفقتها بحملة دعائية واسعة النطاق، خصوصاً، وانها، عبر احتكاريها وملاكاتها البرجوازية المرتبطة بها، سيطرت سيطرة شبه تامة على وسائل وأجهزة الاعلام الجماهيري في كوبا، للترويج لهذا الهدف.. الا ان أجهزة الاعلام هذه، وعلى ضوء الخطوات الأساس والجذرية، التي بدأت الثورة في تنفيذها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، بدأت في شن حملة دعائية معادية للثورة ولخطواتها، واستفادت هذه الأوساط الاعلامية المعادية من ترسبات الماضي الاقطاعي العفنة ومن انتشار الأمية المرعب لإثارة مخاوف المواطن العادي البسيط من الاشتراكية والشيوعية.

وحين فشلت هذه الأساليب الدعائية في تأليب الجماهير ضد الثورة، لأن الجماهير أحست بتحسن ملحوظ في أوضاعها، ولاقتناعها بأن الثورة تقوم بالحفاظ على مصالحها الى أبعد الحدود، انتقلت الامبريالية الأمريكية الى سلاح الضغط الاقتصادي بهدف تركيع الثورة ووقف التغييرات الجذرية في البنية الاجتماعية للمجتمع الكوبي. وقامت الامبريالية الأمريكية بما يلي:

١ - ألغت جميع القروض التجارية التي كانت قررت منحها في الماضي لنظام باتستا.

٢ - أوقفت إرسال قطع الغيار للآلات الأمريكية الصنع اللازمة لتوليد الطاقة الكهربائية ولمصانع تكرير البترول ومصانع النسيج والأغذية والمناجم. وقد ألزم هذا القرار ليس فقط الشركات الأمريكية القائمة فوق الأراضي الأمريكية، بل أيضاً ألزمت فروعها القائمة في الدول الغربية وفي جميع أنحاء العالم.

٣ - أوقفت إرسال الوقود لمصانع تكرير البترول الكوبية.

٤ - حرمت التجارة مع كوبا كلية. بما في ذلك تجارة المواد الغذائية والطبية.

٥ - ضغطت الولايات المتحدة الأمريكية على منظمة الدول الأمريكية بهدف عزل كوبا. وفعلاً تم طرد كوبا من عضوية المنظمة. وأوقفت كل الدول الغربية والتابعة بالتالي استيراد السكر من كوبا. وهو الأمر المعروف بـ «أزمة السكر».

٦ - فتحت الولايات المتحدة الأمريكية جميع أبوابها أمام كل كوبي يرغب في الهجرة. وكان الخيار أمام الآلاف من الكوادر الطبية والصناعية والعلمية، وحتى أمام الآلاف من العمال المهنيين، اما البقاء في كوبا، حيث الرواتب ضئيلة ومستوى الحياة منخفض، واما الهجرة الى الولايات المتحدة الأمريكية سعياً وراء الربح المادي ومستوى الحياة الأعلى. وبهذا خلت العديد من المواقع الاقتصادية الهامة في كوبا من المختصين والكوادر اللازمة.

لقد فشلت كل هذه الضغوط الاقتصادية، التي مارستها الامبريالية الأمريكية، بهدف تركيع الثورة الكوبية. وذلك بفضل المساعدات الأممية النزيهة التي قدمها الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية. فمن المعروف ان الاتحاد السوفييتي، في ظل هذه الضغوط الاقتصادية المعادية لكوبا، قام بشراء محصول السكر كاملاً. ووقعت العديد من الاتفاقات مع كوبا حول تدريب الكوادر المهنية والعلمية اللازمة. وأرسلت بقطع الغيار والوقود. بالاضافة الى الإسهام في تصنيع كوبا.. وقد أكد فيدل كاسترو أكثر من مرة انه لولا المساعدات الأممية السوفييتية النزيهة، لما تمكنت كوبا من استكمال استقلالها السياسي بآخر اقتصادي.

لقد ثبت تاريخياً ان الامبريالية الأمريكية بدأت، عبر وكالة المخابرات الأمريكية المركزية منذ أيار العام ١٩٥٩، وهو التاريخ الذي اقر فيه قانون الاصلاح الزراعي الأول في كوبا، في اعداد وتنظيم الجماعات المعادية للثورة. وأن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ارسلت عملاءها الى كوبا للقيام بعمليات اغتيال الشخصيات الوطنية الكوبية وذلك لارهاب الفلاحين الفقراء ومنعهم من المشاركة الفعلية في إحداث التغييرات الجذرية الثورية في الريف. وثبت تاريخياً أيضاً ان هذه الاستعدادات لشن الثورة المضادة وتفعيلها بدأ جنباً الى جنب مع سياسة الضغوط الاقتصادية.

امام فشل كل هذه العمليات القذرة بهدف تركيع الثورة الكوبية انتقلت الامبريالية الأمريكية الى سياسة العدوان المكشوف والعسكري المفضوح. ففي فجر الخامس عشر من نيسان العام ١٩٦١ قامت الطائرات الأمريكية بقصف القواعد العسكرية الجوية الكوبية. وقد ادعى ممثل أمريكا في منظمة الأمم المتحدة ان هذه الطائرات، التي هبطت في المطارات الأمريكية هي طائرات كوبية انتفض قادتها ضد نظام فيدل كاسترو. الا ان هذه الادعاءات تبخرت كفقاعات الصابون بعد ان قامت الامبريالية الأمريكية، بعد يومين من هذا العدوان، بعملية إنزال عسكري في خليج كوشينوس. وكان هدف الامبريالية الأمريكية من هذا العدوان احتلال قسم من الاراضي الكوبية. ومن ثم الاعلان عن قيام حكومة موقتة تطلب تدخل منظمة الدول الأمريكية، اي تدخل الولايات المتحدة الأمريكية ذاتها، والقضاء بالتالي كلية على الثورة الكوبية وإعادة الدمى الأمريكية الى دست السلطة. الا ان قوات الثورة الكوبية تمكنت خلال ٧٢ ساعة فقط من القضاء كلية على قوات التدخل الأمريكي وأسر أفرادها الآخرين. وبهذا صمدت الثورة الكوبية، ليس فقط أمام الضغوط الاقتصادية الأمريكية وعمليات التخريب والقتل، بل صمدت أيضاً أمام العدوان العسكري الأمريكي السافر.

وإزاء انتقال الامبريالية الأمريكية الى سياسة العدوان المكشوف كان على القيادة الثورية في كوبا ان تتخذ الإجراءات الكفيلة بحماية الثورة وبالحفاظ على استقلال كوبا وسيادتها. وقد قال القائد الكوبي فيدل كاسترو، فيما بعد: «ان الاعتقاد الراسخ بأنه لم يبق لدى الامبريالية الأمريكية الا التدخل العسكري المباشر، وبأن الإجراءات المضادة التي ستتخذها دول المنظومة الاشتراكية في هذه الحالة، ستقوي وتعزز المعسكر الاشتراكي، كان هو الدافع وراء توقيع الاتفاقية الكوبية السوفييتية حول وجود الصواريخ فوق أراضينا». ومما لا شك فيه ان هذا الأمر كان تدبيراً دفاعياً كوبياً من ناحية وكان حق الدولة والشعب الكوبيين بأن يمارسا حقهما المشروع في السيادة من ناحية ثانية. أي ان السبب المباشر لوجود الصواريخ السوفييتية فوق الأراضي الكوبية كان ردع المعتدين الامبرياليين الأمريكيين عن القيام بمغامرة عسكرية مكشوفة كتلك التي نفذوها ضد الشعب الفيتنامي. ونتيجة لقناعة الامبريالية بأن كل أحلامها تساقطت كأوراق الخريف، على ضوء وجود الصواريخ السوفييتية، وبأنه لم يعد بإمكانها الاستمرار في تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد كوبا، افتعلت هذه الامبريالية ما يعرف «بأزمة الصواريخ» في اكتوبر تشرين أول العام ١٩٦٢. فقامت بفرض الحصار البحري على شواطىء كوبا، الأمر الذي وضع العالم على حافة حرب عالمية جديدة.

لقد أبدى الاتحاد السوفييتي، في تلك الفترة، يقظة وحرصاً شديدين على مصير السلام العالمي من ناحية، وعلى سلامة الثورة الكوبية واستقلال وسيادة الشعب الكوبي والثورة الكوبية على أراضيه. وتمكن الاتحاد السوفييتي من انتزاع تعهد من الولايات المتحدة الأمريكية بعدم شن أي عدوان على الأراضي الكوبية او التدخل في شؤون كوبا الداخلية أو إرسال المرتزقة الى الأراضي الكوبية. وأعلنت الامبريالية الأمريكية تعهدها والتزامها بعدم القيام بأي هجوم عسكري مباشر على كوبا. وذلك اذا سحب الاتحاد السوفييتي صواريخه من الأراضي الكوبية.

لقد كان واضحاً، ومنذ اللحظة الأولى، ان هذا الالتزام الأمريكي امام الاتحاد السوفييتي، هو انتصار فعلي لثورة الشعب الكوبي وللقوى المحبة للسلام. فقد ضمن هذا الالتزام ما استهدفه الاتحاد السوفييتي وكوبا من الاتفاقية الثنائية الخاصة بنشر الصواريخ السوفييتية فوق الأراضي الكوبية.

كما ان هذا الالتزام الأمريكي وفر العديد من القدرات والجهود الكوبية وإمكانية توظيفها في الاستمرار قدماً نحو تعميق التحولات الاجتماعية والاقتصادية على طريق بناء الاشتراكية. ومما له دلالة بالغة في هذا المجال ان تسن جمهورية كوبا الاشتراكية، وبعد عام واحد على أزمة الصواريخ، قانون الاصلاح الزراعي الجديد، الذي وجه ضربة قاصمة لبقية جيوب الاقطاع الزراعي والاحتكارات في كوبا. فقد حدد القانون مساحة ٦٧ هكتاراً حداً أعلى لاستثمار الأرض. وتم تأميم ٧٠ بالمئة من الأراضي الكوبية. وأصبحت خاضعة لملكية الدولة. في حين ان القانون الزراعي الأول حدد الحد الأعلى بـ ٤٠٢ هكتاراً.

ان نظرة موضوعية، الآن، الى تلك الفترة التاريخية من نضال الشعب الكوبي وصموده الأسطوري بالاعتماد على أصدقائه، أصدقاء كل الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها وتقدمها. تؤكد ان بإمكان كل شعب ان يحرز النصر على أعتى القوى الامبريالية.. فعصرنا هو عصر تحرر الشعوب.

(نضال حازم)

السهام المريشة ـ قواعد وتكتيك ونصائح

● تنتشر هذه اللعبة في الاندية واماكن الاسترخاء، والبيوت. فوائد هذه اللعبة الصغيرة كثيرة ويحتاج ممارسوها الى تكتيك وفطنة.

قبل مئات السنين وجد الفتى الاطرش (اوجر) متعة كبرى في التدريب على رمي السهام في الغابة في اثناء فصل الشتاء القارس، وعندما انكسر سهمه اتجه الى البيت وفكر في طريقة جديدة لممارسة هوايته المحببة فتخلى عن القوس وابتكر هذه اللعبة فاصبحت عبر العصور احد الاشياء الثمينة في البيوت البريطانية وجزء لا يتجزأ منه. انها الان رياضة شعبية ومن الصعب ان تجد شخصا تجاوز سن الحادية عشرة لم يجرب هذه اللعبة التي انتشرت بصورة واسعة قبل حوالي (٢٥) سنة واخذت مسابقاتها تنظم بصورة مستمرة.

● اسباب انتشارها ●

انها لعبة ممتعة، لعبة مهارة، لا تحتاج الى مساحة واسعة كما انها لا تعتمد على الحالة الجوية او الطقس فلا تحتاج تبعا لذلك الى ملابس خاصة كما انها لا تحتاج الى لغة خاصة لكي تلعبها ولا تحتاج ان تكون لك مكانة اجتماعية معينة والجميع من الصغار الى الكهول يستطيعون ان يتباروا سواء في مباريات فرقية او فردية. وهي لعبة مثيرة للمشاهد بسبب انها تحتاج الى النهاية بارقام مزدوجة معينة. لذلك فانه حتى اخر لحظة لا تستطيع ان تحكم من سيفوز بالمباراة لأن



الفرق مهما يكن كبيرا بين اللاعبين فانه لن يكون بتلك الاهمية. هناك بالتأكيد العاب كثيرة اخرى لها الصفات نفسها ولكن هذه اللعبة هي الوحيدة التي تحوي جميع هذه الصفات مجتمعة والاكثر من ذلك فانها برغم ما توفره من راحة واسترخاء، فكري وجسماني فان تكاليفها لا تكاد تذكر.

● قواعد عامة للعبة ●

١ـ علق اللوحة كما هو موضح في الشكل الموضح

٢ـ لكي تقرر من يلعب اولا فكل لاعب، او لاعب من كل فريق يرمي سهما واحدا. اللاعب الذي يرمي بصورة صحيحة الى المكان الاقرب الى المركز يبدأ باللعب.

٣ـ يلعب كل لاعب ثلاث رميات.

٤ـ السهم الذي يؤشر ويثبت على اللوحة يبقى وتكمل بقية الرميات.

وهناك العاب عديدة مختلفة يمكن ان تلعب بها هذه الرياضة ولكن اغلب اجزاء يمارس لعبة (السباق) والقواعد التالية هي المتفق عليها ولكن يجوز الاتفاق بين المتسابقين على اشياء اخرى متغيرة.

● المسابقة ●

١ـ كل جانب في لوحة تسجيل اللاعبين يسجل ويبدأ باللعب في الرقم (٣٠١) ويطرح كل رقم يسجل من هذا العدد.

٢ـ كل من يصل رصيده الى صفر يكون الفائز.

٣ـ يجب ان تبدأ اللعبة بان يسجل اللاعب اي رقم زوجي ولا تحتسب اية رمية له قبل ان يسجل رمية في تلك الخانة التي تحمل رقما مزدوجا.

٤ـ يمكن الاتفاق على ما يخالف المادة (٣) بان تحتسب اية رمية بغض النظر عن الخانة وهذا ما يسمى (البداية الاعتيادية) ولكن المادة التالية (٥) لا يجوز الاتفاق عليها.

٥ـ لكي تنهي المباراة يجب ان تنهى باحد الخانات المزدوجة او رقم المركز ثم تطرحه من اخر رقم الى ان تصل الى العدد صفر.

٦ـ لغرض تحديد المادة (٣ ـ ٥) فان المركز او خانة الوسط تحسب كمضاعف ٢٥.

٧ـ اذا رمى اللاعب وحصل على رقم اعلى من الرقم الذي تبقى في رصيده فان الرميات الثلاث تعتبر فاشلة

٨ ـ المباراة من (٣) ادوار واللاعب الذي يفوز بدورين هو الفائز بالمباراة.

٩ـ الرقم (٣٠١) يستعمل غالبا بين اللاعبين في المباريات الفردية اما في المباريات الفرقية فان الرقم الافتتاحي يزداد الى (٥٠١) او (١٠٠١) حسب حجم الفريق.

● التكتيك للعب افضل ●

كثير من الناس الذي يمسكون بالسهام للمرة الاولى يرمونها كما يرمون الكرة ويرجحون ايديهم للخلف ثم يرمونها مستعملين قوة الجسم لاضافة قوة للرمية وبلا شك فانهم سيجدون الوصول الى الرقم المنشود هو اكثر صعوبة مما كانوا يظنون هنا نقدم لهم بعض النصائح لتحسين خصائصهم واماكاناتهم الفنية.

● الوقفة ●

يجب ان تتذكر ان السهام المريشة خفيفة جدا، المسافة قصيرة جدا والهدف صغير جدا، الطريقة الوحيدة للنجاح في الرمية هي ثبات الجسم والحركة مقتصرة على الجزء السفل من الذراع والرسغ. لذا فيجب ان تبدأ من الثبات ولا تنحني. دائما قف نفس الوقفة التي تكون مرتخية ومريحة ومتوازنة. الموازنة هي من الاشياء المهمة جدا والطريق الى نجاح الرمية، وهناك وقفتان تفرضان نفسهما ان تواجه اللوحة ورجليك الاثنتين معا، الاصابع تلمس الخط الذي يحد المسافة. او ان تكون القدم اليمنى للامام وعلى العكس بالنسبة للاعب الذي يمسك باليد اليسرى.

احن جسمك قليلا للامام لكي يكون الجسم متوازنا، هذا يصغر المسافة التي تقطعها السهام، جرب الوقفتين واختر اي منها تريحك وتناسبك واستخدمها في كل مرة تلعب وتتمرن بها. الوقفة ليست مهمة بقدر ما ترتاح الى نوع معين وتستخدمه كل مرة.

● الرمية ●

يجب ان تتطور الرمية باستمرار التدريب، الرمي يجب ان يكون من الوضع والحركة نفسها في كل رمية، احفظ اليد في الزاوية الصحيحة والمناسبة مع الجسم كما هو موضح في الشكل (٢) وتكون اليد متجهة امام العينين حين التصويب. الجزء العلوي منها ثابت، الرمية تأتي بصورة مركزية من الجزء الاسفل والرسغ. عين، انظر الهدف، ارجع اليد للخلف، الرسغ مرتخي وقريب من العين (شكل رقم ٣)، الرمية الجيدة الثابتة تكون بمساعدة وضع او حمل السهام بواسطة الابهام تحت مركز الثقل (شكل ٤).

لوضع السهم تحت السهام التي رميت سابقا تحت اللوحة حرك المسكة بصورة قليلة الى الخلف كما في (شكل ٥)، هذه المسكة تساعد على الرمي الى الاسفل قليلا واحراز نقاط عالية بالتعاقب مع كل رمية. اما اذا اردت ان ترمي السهم لاعلى قليلا او فوق سهامك التي رميتها سابقا استعمل المسكة الاعتيادية ودور السهم الى اعلى السهم المقابل واذا كانت اللوحة مغمورة بالسهام فيمكنك التحرك الى اليمين او الى اليسار.

كثير من اللاعبين ينتقدون هذه الحركة ويقولون انها للاعبين الضعفاء، ولكن اذا كان الهدف غير واضح وفيه سهام فيجب التحرك قليلا للخارج او الى الجهات كما هو الحال في لعبة البليارد.

للتهديف الى ارقام مختلفة في اللوحة يجب تكييف وضع القدمين قبل الرمية، اعلى قليلا للارقام اسفل اللوحة ولكن مجرى حركة الرمية هو نفسه في كل الاحوال.

اللاعبون قصار القامة يجب عليهم رفع ايديهم قليلا لاعلى وعلى العكس للطوال كي تتناسب مع الطول.

● التدريب نحو الافضل ●

اذا كنت تريد اللعب بصورة افضل وتلعب لاجل الفوز ـ ومن لا يريد ذلك ـ فيجب ان تتدرب بصورة يومية لمدة ساعة على الاقل.

اولا جرب ان ترمي السهام مجتمعة وبصورة قريبة على بعضها بقدر الامكان الى اي مكان من اللوحة وهذا يطور من مقدرة الرمي باستمرار. ثم تمرن حول الساعة من (١) الى (٢٠) وعندما تستطيع ان تتقدم في هذا حاول ان تدور حول الساعة او اللوحة بواسطة التهديف للارقام المزدوجة فقط بنفس الطريقة وهذا تمرين مفيد جدا وسترى كيف يتطور لعبك بالتدريب والمواظبة. دائما احمل السهام معك فلا تعرف متى ستتاح لك فرصة للعب او تحدي لاعبين في مباريات جيدة وستتعلم منهم ويتحسن لعبك وتتاح لك فرصة اكثر لاثبات ـ جدارتك وكفاءتك وتذكر انه متى ما تحسن عندك تكتيك الوقفة والرمي تستطيع ان تركز على الاشياء المهمة الاخرى في اللعب الجيد.

● التسجيل ●

اذا نظرت الى اللوحة جيدا فستلاحظ ان الارقام مرتبة بصورة ماكرة وذكية، الارقام العالية من ١٢ فما فوق معها ارقام قليلة من الجانبين لذا فعندما تهدف للحصول على ارقام عالية وتخطىء قليلا فهذا معناه الحصول على ارقام قليلة، فليس من المفيد او النافع للمبتدئين ان يهدفوا باستمرار الى الارقام العالية، فمثلا مكعب ٢٠ يساوي ٦٠، اللاعب الجيد غالبا ما يحصل (٢٠ + ٢٠ + ٣٠ مرات ٢٠ = ١٠٠) او يلعب الـ ٣ رميات بـ ٣ سهام (٢٠ + مكعب ٢٠ + مكعب ٢٠ = ١٤٠ ولكن المبتدىء غالبا ما يحصل على (١+١+٥=٧) فاذا لم تكن متأكدا من نفسك فيجب ان تهدف دائما الى خانات (١٩،٧،١٦،٨) لانها اسهل من الاخرى وغير عنيدة وان فيها اعلى قدر ممكن من التسجيل كمعدل، ولكن يجب طبعا التدريب بجدية للحصول على جميع الارقام او الخانات.

● ابدأ بالارقام المزدوجة ●

يجب ان تتدرب طبعا على جميع الارقام وخصوصا المرغوبة منها ولكنك اذا كنت تلعب مباراة فانه يجب ان تبدأ برقم مزدوج او مضاعف كما تتطلب افتتاحية المباراة، احفظ في ذهنك اي تغير طفيف في قوة الرمية حتى لو كانت التهديفة جيدة سوف تسبب ارتفاع السهم او هبوطه عن المستوى المطلوب لذلك فمن السهل ان تحصل على واحد من الارقام العمودية او غالبا ما يكون الرقم المضاعف عمودي وبصورة خاصة (٨،١١،١٤) و (١٠،٦،١٣) فاذا هدفت على سبيل المثال الى مضاعف (٦) وسقط السهم او هبط عن مستواه المطلوب فمن الممكن ان تكون محظوظا ويسقط السهم ليسجل مضاعف (١٠).

● النهاية ●

يفوز اللاعب او يخسر المباراة بالرقم المزدوج، فحينما تقترب من نقطة في نهاية المباراة حيث يكون الرقم المزدوج ممكنا يجب ان تحاول للحصول على ذلك حتى تبقى الرقم منتظما، فاذا احتجت لرقم مفرد كي تنظم العملية فتذكر ان الخانات (١٧،٣،١٩،٧) هي الخانات الوحيدة التي تكون جميعها ارقاما فردية جنبا الى جنب ومن السهولة الحصول على احد هذه الارقام في هذه الحالة، ايضا يجب ان تعرف الى جانب ارقامك التي تحتاجها للفوز كيف تحصل عليها، مثلا اذا احتجت لـ (١١٧) نقطة لكي تفوز بالمباراة فاعرف انك تحتاج الى (٣×١٩) ثم (٢٠) والسهم الثالث (٢×٢٠) فاذا اخطأت بالسهم الاول (٣×١٩) وسجلت بدلا من هذا الرقم المزدوج رقم (١٩) المفرد فقط فانك تحتاج في هذه الحالة الى (٩٨) نقطة لتنهي المباراة وهنا يجب ان تعرف جيدا وتتألف مع الارقام ومواقعها على اللوحة والا فسوف تفقد تركيزك وتكون شارد الذهن ومتسرعا اثناء الرمي وستفقد الايقاعية او ما يسمى (التكرار الايقاعي) للضربات.

وهناك جدول مع هذا المقال بالامكان الاستعانة به والتدريب عليه كي تضبط لعبك وهو يريك كيف تنهي المباراة بـ (٢١ سهم) او ٣ اسهم ونشرح قسم من هذا الجدول وكيفية الاستعمال. فاذا احتجت الى (١١٩) وعندك ٣ رميات مثلا فان ١١٩= ٣×١٩+٢×١٥+٢×٦. واذا سقط السهم الاول فمن المحتمل ان يصيب الخانة (٣×٧+ ٢١) بدلا من (٣×١٩) ففي هذه الحالة تحتاج الى (١١٩ـ٢١+٩٨) هدف بسهميك الى الخانات (٣×٢٠+٢×١٩=٩٨).

كما اوضحنا سابقا بعض النهايات المقترحة ممكنة للتسجيل في حالات خاصة فقط.

سوف تلاحظ ان الاقتراحات المتكررة للنهايات الخاصة بـ (مضاعف ١٦) هي كثيرة، ذلك لانه من الممكن تقسيمه الى عدد فردي ٥ مرات فاذا اخطأت (٢×١٦) وضربت ١٦ فستذهب الى (٢×٨) واذا اخطأت (٢×٨) وضربت (٨) فستذهب لتصيب (٢×٤) الى اخر الطريق (٢×١).

بالتدريج سوف تتذكر النهايات وتكون قادرا على الرمي مهما يكن حظك سيء او جيد وتبقى محافظا على ايقاعيتك في اللعب.

● التجهيزات ●

ان استمتاعك ومستواك في اللعب سوف يتطور كثيرا اذا اخترت السهم واللوحة المناسبين للعبك وطريقة رميك. السهام لها شكل متغير واوزان كثيرة ولكنها على العموم تقسم الى ٣ انواع، كما هو موضح في الاشكال الموجودة.

١ـ السهام المستوية، ويتوزع فيها الوزن بصورة متساوية على الطول.

٢ـ الماسورة او شكل البرميل ويتركز فيه الثقل بوسط السهم.

٣ـ الطوربيد، الوزن يكون اكثره في مقدمة السهم.

وبالرغم من ان مواد كثيرة تدخل في صنع النوع الثاني (الماسورة) فان اللاعبين يفضلون النوع الاول ويعطونه المقام الاول من حيث السعر، ان المسألة تتعلق براحة اللاعب للمسكة. ومع اغلب انواع السهام والتجهيزات توجد شهادة مرفقة بها توضيح الوزن، والمادة وبالنسبة للوحة فان السائد اليوم هو المصنوع من مادة (بريستول) او الشعر الخشن وهذا هو المستعمل في البطولات ويدوم طويلا ويجب عدم نقعه في الماء، كما كانت الالواح القديمة المصنوعة من الخشب الدوار لمنع تشققها اما النوع المصنوع من الورق الملفوف فهو رخيص ومناسب للمبتدئين.

● الريشة والقصبة ●

هناك انواع واشكال مختلفة ويختار اللاعب ايها يختار وبالرغم من ان (البولستر) هو الرائج في صناعة الريشة فان الكثير قد رجعوا للوراء الى ريش الطائر الطبيعي كمادة مقبولة ولم يستطع اي من صانعي المواد تقديم مادة لها نفس منافع وفوائد مادة ريش الطيور الطبيعية من حيث الخفة والقوة التي تسمح لها بالطيران بصورة رائعة الى اللوحة وبالطبع فليس هناك عائق للسهم الذي يليه حيث يستطيع المرور من خلال عدم انحراف السعف والذي لا يوجد انحراف في ممره وهذه معجزة طبيعية لم يستطع العلماء التوصل لكيفية تركيبها او بمعنى آخر تركيب مادة مشابهة لها واسباب ذلك. كم من المرات رأينا فوزا مؤكدا برقم مزدوج يضيع او يختفي بسهولة بسبب انحراف نقطة السهم، فالسهم المصنوع ريشه من مادة البلاستيك يكون احتكاكه بطبقات الهواء اكثر من غيره وهذا يؤثر على ممر الطيران كما ان مسألة سمك او رفع (السل او الواير) يؤثر على الرمية عموما فان البولستر مادة اقتصادية ولا تنكسر بسهولة اما الريش فينكسر بسهولة.

انها لقضية مدهشة حتى للاعبين الذين لا يمارسون اللعب الا بصورة موسمية فان الطائرة تنكسر كليا، من الممكن ان يصنع احدهم شيئا لا ينكسر وهذه التصريحات نسمعها كثيرا ولكن مع ذلك فكر في ان هذه الطائرة تطير في الهواء بسرعة ٣٠ ميل في الساعة وبعد ذلك ستكون قذيفة ميتة. ان هذه اللعبة شبيهة بالصيد حيث يكون مع الصياد سيارات احتياطية كثيرة أو لاعب الجولف حينما يذهب للنادي ومعه من الكرات ما يكفيه للاستمتاع باللعب.

● كيف تختار سهامك المناسبة ●

لما كانت هناك انواع مختلفة واحجام واشكال متباينة في الايادي؛ قصيرة، طويلة كبيرة، مبنية جيدا، خشنة، ناعمة، كثيرة التعرق، فقد كانت هناك وقفات تناسب المتغيرات الحاصلة عند الرمي وقوة الرمية وهنا فمن المستحيل ان نختار احسن انواع السهام فالتجربة والرغبة الشخصية هي احسن طريقة للاختيار وهي تختلف من لاعب لاخر حسب ما ذكرنا ولكن الملاحظات التالية قد تكون مفيدة جدا:

السهم الجيد يدخل الى الهدف او اللوحة بصورة افقية او اقل من المركز كما في الوضع (١)، هذا يعطى اقل قدر من الاعاقة للسهام الاخرى. في الاوضاع الاخرى (ب،ج) تعيق مسار السهام او الرميات الاخرى.

ولتصحيح الوضع (ب) اختر سهما ثقيلا مع ماسورة طويلة وريشة لا تاخذ مساحة كبيرة والعكس في الوضع (ج) اختر سهما اخف من نوع الطوربيد وماسورة قصيرة مع مساحة ريش اكبر وستندهش للنتائج.

● العاب محببة اخرى ●

١ـ سباق حول الساعة: لوحة التهديف

١ـ مضمون هذه اللعبة هو ان تصيب الارقام من (١) الى (٢٠) ثم مضاعف (٢٠) ثم مكعب (٢٠) ثم خانة المركز (٥٠).

٢ـ اذا اصاب اللاعب الرقم او الارقام المطلوبة يعطى فرصة اخرى ويلعب (٣) رميات اخرى ويستمر الى ان يخطىء في الرقم المطلوب فينتقل اللعب الى اللاعب الاخر.

٣ـ المضاعف او المكعب يحتسب كرقم عادي في هذه اللعبة اذا جاء في غير وقته.

٤ـ كنوع من المهارة يمكن لعب هذه الطريقة باصابة الارقام المضاعفة فقط ولا تحتسب الارقام الفردية او المكعبة.

بـ الخمسات:

١ـ مجموع (٣) رميات يجب ان يقبل التقسيم على ٥ وكل رقم يسجل يقسم على خمسة يحتسب نقطة واحدة.

٢ـ كل رمية ترمى يجب ان تسجل فيها

٣ـ الذي يحرز (٥١) نقطة يفوز بالمباراة.

٤ـ للنهاية، اخر ٣ رميات يجب ان يسجل فيها ويحرز عدد يقسم على (٥) ويسجل نقطة وتضاف للعدد السابق وتسجل (٥١) نقطة بالضبط.

٥ـ العدد الذي يعطى العدد النهائي اكثر من (٥١) لا يحتسب ويحتسب (٥١).

● لعبة الكريكت ●

١ـ هدف اللعبة وصفها هي اعطاء اللاعب التعاقب في الزيادة والتسجيل ومنع الخصم من التسجيل والوصول الى رقمه.

٢ـ الارقام من ١٠ الى ٢٠ وخانة الوسط هي المستعملة فقط.

قبل التسجيل يجب ان يضرب كل لاعب الرقم (٣) مرات وليس المهم ان يكون في نفس الرمية.

٤ـ عندما يضرب الرقم (٣) مرات من قبل اللاعب يفتتح اللعب هذا اللاعب وتحتسب الرميات الاخرى.

٥ـ عندما يصيب الجانبين نفس الرقم ٣ مرات يغلق الرقم ولا يستطيع اي لاعب التسجيل باصابة نفس الرقم.

٦ـ اللاعب الذي يفتتح رقم يستطيع اللاعب التسجيل منه الى ان يغلقه اللاعب الاخر.

٧ـ هذه اللعبة تنتهي عندما تغلق جميع الارقام ويفوز الجانب صاحب الارقام الاعلى.

ومما تقدم يتضح لنا ان كل لعبة جديدة لها متعة خاصة وفيها من المهارة والتحدي ما يكفي لقضاء الوقت بصورة هادئة وراحة الاعصاب.

سوق النخاسة في كرة القدم... تجارة واسعة وربح مضمون

● في نهاية كل فصل كروي او قبله بقليل تزدهر تجارة لاعبي كرة القدم من بيع وشراء واعارة وتاجير، ترتفع الاسعار وتنخفض طبقا لمبدأ العرض والطلب. كما هو الحال في المعاملات التجارية، كذلك في كرة القدم، تحصل مساومات وتوقع عقود وتوضع شروط وتحدد الاثمان وتعقد الصفقات وتنتقل البضائع احيانا بين التجار حسب الحاجة اليها والمال المتوافر لشرائها.

اما البضاعة، اي اللاعب، فانه يجهل على الغالب ما يجري حوله من مناورات ومؤامرات، ويضيع بسذاجة في سوق بورصتها المتقلبة ويتوه في بنود عقودها.. مسكين اللاعب انه يصول ويجول في الملاعب ولكنه يرتبك ويخاف من المعاملات المالية بسبب التزاماتها ومغبة نتائجها.●

■ بقلم: فيصل شيخ الارض ■

هذه الصفحة من واقع كرة القدم هي في الغالب مجهولة من القراء، يعرفون منها الصفقات الكبيرة التي تتعلق بكبار اللاعبين الدوليين ويطلعون في الصحف على الملامح البارزة منها . اما عامة اللاعبين فاخبار انتقالهم وعقودهم واسعارهم، وثمن «خلو الرجل» او التنازل، والمزالق التي يقعون فيها وطرق الاستغلال التي يتعرضون لها، هذه كلها تبقى خفية مطوية لا تهم سوى المساكين اصحابها.

هذه السوق التجارية الغاشمة الظالمة التي يتعلق بها حاضر اللاعبين ومستقبلهم هي التي دفعتني الى وضع عنوان الحديث «سوق النخاسة في كرة القدم»...

ومن قرأ او سمع عن اسواق النخاسة للجواري والعبيد في العصور الوسطى وما قبلها يلاحظ اوجه الشبه الكثيرة بين التجارتين، هذا طبعا مع فارق الزمن وطبيعة العمل.

* سماسرة كرة القدم *

كما في كل سوق تجارية يوجد سماسرة اي وسطاء بين البائع والمشتري، كذلك الحال في كرة القدم، ولكنهم هنا اكثر تعقيدا واكثر ربحا.. لان سماسرة كرة القدم يقبضون العمولة من البائع والمشتري ومن اللاعب ايضا.. اي انها تجارة ثلاثية الارباح، وهذا اقصى ما يطمح اليه السمسار.

ولكن ما رأي هؤلاء السماسرة او الوسطاء في طبيعة عملهم وفي دورهم في رياضة كرة القدم ؟

انهم يعتبرون انفسهم عنصر خير وبركة وتقارب بين اللاعبين والاندية..اي ان دورهم شبيه بدور «الخاطبة» التي تجمع بالحلال بين الشاب والفتاة ويكون الاجر والثواب على الله.. ولكن في كرة القدم الاجر والثواب ثلاثي الارباح.

اخي القارىء: تعال معي نستمع الى حكاية احد هؤلاء الوسطاء الذي يعتبر نفسه الناصح الامين والمستشار المخلص للاعبين وانه يختلف عن بقية السماسرة الجشعين اللاعين.

هذا الوسيط «الملاك» يدعى ميشيل باسيليفتش [٤١ سنة] عاش في فرنسا ثم انتقل الى اسبانيا في العام ١٩٦٦.

في اوروبا وامريكا يطلق على الوسيط لقب «امبريساريو» وهي كلمة ايطالية معناها متعهد او مقاول، يقصد بها عادة الشخص الخبير المسؤول عن اعمال الممثلين والفنانين، كما استعملت ايضا للشخص الذي يتعهد المباريات بين اندية من بلاد مختلفة.

وقع باسيليفتش في قبضة صحفي ممارس خبير، ولكنه لم يكن فريسة سهلة، كان داهية، عرف كيف يتهرب من الاسئلة المحرجة، وصور نفسه ملاك رحمة للاعبين.. لعله كذلك من يدري، تعال معي نتابع الحوار التالي لتحكم له او عليه.

● سؤال: من المعروف انك كنت امبريساريو لمشاهير اللاعبين امثال: نيسكنس، كرويف، لاريوس ـ اردليس، كيست.. كما انك صديق حميم للمدرب الارجنتيني الكبير مينوتي وللاعب الشهير مارادونا.. يقال بان اللاعبين كانوا بحاجة اليك، والاداريون في الاندية يحترمونك ويخشونك.. في الحقيقة من انت وما هو دورك في كرة القدم ؟

■ جواب: قبل كل شيء احب ان اوضح لك شيئا، انني لست امبريساريو، اي لست وسيطا بين اللاعبين والنوادي، انني حليف اللاعبين وصديقهم، اعمل معهم ولهم، ولا صلة لي بالنوادي الا في حدود مصلحة اللاعبين، ثم على الوسيط ان يكون منتسبا الى الاتحاد الاوروبي الذي يزوده باجازة عمل، وانا لست كذلك.

● سؤال: يقال بان لك علاقات قوية مع كثير من اللاعبين وهم يعرفون متى واين يجدونك ؟

■ جواب: اجل، اعرف الكثيرين منهم، ولم اتصل قط مع اي لاعب، هم الذين يتصلون بي ويحضرون لاستشارتي، انني لست مثل الامبريساريو اليوغسلافي [باران] الذي يقيم في بلجيكا.

● سؤال: بماذا تختلف عن باران الذي يعتبر الامبريساريو الاول في اوروبا ؟

■ جواب: باران صاحب مؤسسة، يعمل باسلوب تجاري محض، لديه سبعة موظفين مساعدين وعنده [٢٥] هاتفا.. انه يبيع اللاعبين للاندية، وهو قوة ثالثة بين الطرفين، عندما يوقع العقد ينتهي دوره بعد ان يقبض العمولة المناسبة.

اما انا فانني مستشار اللاعبين الذين انصحهم بما يجب ان يفعلوه حفاظا على مصلحتهم ولا علاقة لي بالاندية.

● سؤال: اذا كان وضعك كما تقول فهذا يعني انك ضد الاندية ؟

■ جواب: ليس هذا في الواقع.. انني واقعي صاحب ضمير حي اخشى ان يغرر باللاعبين اقصد اللاعبين المحترفين الذين عمرهم [٢٠ ـ ٢٥] سنة وهم عادة غير مؤهلين للدفاع عن مصالحهم مع رؤساء الاندية الذين يكونون عادة من كبار رجال الاعمال الضليعين في عقد الصفقات الماهرين في المفاوضات.. لذلك فالتوازن مفقود بين الطرفين.. مهمتي ان اوجد ذلك التوازن اذا اختل..هذا ان طلب اللاعب مني ذلك.. علما بان رؤساء الاندية ليسوا جميعا ضد مصلحة اللاعبين.

هناك اندية تتمتع بسمعة طيبة من حيث نظامها ودقتها ومعاملتها العادلة للاعبين مثل: نانت، لفربول، اندرلخت، ريال مدريد، يوفنتوس، بايرن ميونيخ، هامبورج.. وهناك غيرها ايضا..

● سؤال: هل لك ان تشرح لي طبيعة الدور الذي تقوم به ؟

■ جواب: جل عملي موجه الى ايجاد النادي المناسب للاعب الذي يطلب مساعدتي، ابدا عادة بالتعرف جيدا على هذا اللاعب واعقد معه صلات ودّ وتفاهم لتزداد معلوماتي عنه.. مثلا اللاعب الفرنسي الدولي لاريوس اتصل بالامبريساريو اليوغسلافي «باران» الذي اهتم بموضوعه كصفقة تجارية، ولكن عندما ظهرت المتاعب المالية بسبب الضرائب الكثيرة التي ينبغي على لاريوس تسديدها، وعرف ان العمل غير مجز كما كان يتوقع فانه تخلى عن الموضوع نهائيا.

وجد لاريوس نفسه في حالة ضياع فلجأ الي، وانا اعتقد شخصيا بانه لاعب ممتاز فنا وسلوكا، كانت مشكلته ذات شقين.. كان عليه اولا ان يدفع قرابة ١٥٠٠٠ دولار لمصلحة الضرائب، ويريد ثانيا ان يجد ناديا كبيرا يتعاقد معه بعد ان قرر نهائيا ترك ناديه القديم سانت ايتيان.

قمت بالمهمة الشاقة مع دائرة الضرائب وتدبرت الامر مع لاريوس لدفع المبلغ، كما ساعدته على عقد اتفاق جيد في كندا.. الدفاع عن اللاعب وتقديم العون له هما اهم شيء في عملي، وانا اهدف دوما الى ان يكون رصيد اللاعب الذي اتعاون معه في حدود نصف مليون دولار عندما يعتزل مثلا في سن [٣٥] سنة.

● سؤال: اي ان المال يأتي بالدرجة الاولى ؟

■ جواب: لا شك بانه العصب الحساس في الحياة.. عندما جاء كرويف الى اسبانيا كانت فكرة الاسبانيين سيئة جدا عن اللاعبين الاجانب الذين يأتون الى بلادهم حسب اعتقادهم حبا بالمال فقط.. ولتغيير هذا الشعور، وبمناسبة المباراة التي اقيمت في نيويورك بين فريق يمثل نجوم العالم وفريق كوزموس، استطعت اقناع كرويف بالتبرع بحصته من المكافأة وقدرها مائة الف دولار الى (اليونيسيف) منظمة الصحة الدولية.. وكان لذلك تأثير كبير في مشاعر الاسبان.

● سؤال: بهذا الصدد كيف تتعامل ماديا مع اللاعبين ؟.

■ جواب: ان كنت تقصد بانني اتقاضى [١٠ ـ ١٥] بالمائة من ثمن انتقالهم اي كما يفعل جماعة الامبريساريو فانت مخطىء.. احب ان اؤكد لك بان موضوع المال لا يدخل قط في علاقاتي مع اللاعبين عندما يتصلون بي.. يستشيرني احدهم ويعلمني عن مقدار المبلغ الذي يأمل الحصول عليه.. من ناحيتي فانني اسعى لتأمين مبلغ اكبر مما يطمع اليه اللاعب، او على الاقل مساويا له.. والا فانني اعتذر عن مساعدته لكي لا اخيب ظنه.

احيانا وتبعا لمبدأ العرض والطلب فانني انصح اللاعب بتخفيض المبلغ الذي حدده.

اما الثمن الذي اتقاضاه لقاء خدماتي، وهو ما تقصده اصلا، يسرني ان اطمئنك بانني اترك تقدير المبلغ للاعب ولا احدد شيئا قبل العمل او بعده.

كن على يقين بان سروري بالمساعدة التي اؤديها يفوق اي ربح مادي.

لم يتأثر الصحفي بهذا التواضع الكبير وقال للوسيط دون تردد:

● سؤال: قول جميل ومحاولة بارعة لاقناعي...

■ جواب: هذا شأنك.. لعل موضوع اللاعب (كول) وعلاقته بنادي باريس سان جيرمان يبدد الشك الذي في نفسك.. طلب مني كول غير مرة ان اجد له ناديا يلتحق به بعد ان قرر ترك سان جيرمان.. واستطعت بعد جهد ان ادبر له عقدا لمدة ثلاث سنوات مع نادي طولون.. ولم اتقاضى منه اي مبلغ اطلاقا.. يعود السبب الى تقديري لوضع اللاعب المالي.. حصلت لي حالات كثيرة مشابهة.. كما حدث ان حسمت قسما لا باس به من المبلغ الذي يقدره اللاعب ثمنا لمساعدتي، لانني كنت ارى ان الجهد الذي بذلته لا يستحق ذلك.

● سؤال: هل هناك مساعدات اخرى تقدمها للاعبين ؟

■ جواب: طبعا، ولكن فقط عندما يستشيرني اللاعب عن رايي في طريقة استثمار ماله او في موضوع الدعايات الاعلامية، اليك المثالين التاليين:

١ـ استشارني مرة اللاعب الالماني نيسكنس، فنصحته بوضع ثمن عقد انتقاله الى الولايات المتحدة في احد المصارف الامريكية لمدة خمس سنوات دون ان يسحب منها شيئا.. هل تعلم بان المبلغ تضاعف.

٢ـ عندما انتقل لاريوس الى كندا عرض عليه هناك ان يستعمل اسمه في الدعاية لصنف من الاحذية الرياضية لقاء عشرة الاف دولار.. فنصحته بان يتريث الى ما بعد اشتراكه في المباريات وبروز اسمه.. كانت النتيجة ان شركة امريكية للاحذية عرضت عليه مبلغ خمسين الف دولار.

كما قلت لك ان هدفي الاول هو فائدة اللاعب المادية، ثق بانني لا اتعامل قط مع الاندية، التي تلجأ احيانا الى الوسطاء للتعاقد مع اللاعبين بمبالغ متواضعة.

● سؤال: هل تستعين بغيرك في نطاق عملك ؟

■ جواب: طبعا، لان نصوص العقود اصبحت معقدة ودقيقة وكل كلمة فيها تتضمن احتمالات كثيرة لهذا احتاج الى اهل الاختصاص، استعين مثلا باحد المحامين، وبخبير في الضرائب، وخبير في المحاسبة واخر في التأمينات، وهم جميعا من الاصدقاء، استشيرهم كلما احتجت اليهم.

مثلا كنت مرة في كندا ولاحظت في العقد وجود عبارة غامضة، لهذا استدعيت احد الخبراء من فرنسا لاستشارته في الموضوع.

● سؤال: هل نص العقود يتضمن دوما مشكلات يجب الحذر منها ؟

■ جواب: ليس دائما، مثلا تعتبر الاندية الكبرى التي اوردت اسمها سابقا، صادقة وصريحة في معاملاتها، ولكن المشكلة الكبرى تكون في اسلوب شراء اللاعب.. في فرنسا يمكن للاعب ان يصبح حرا بعد انتهاء عقده، اما في الاقطار الاخرى فمن الضروري دوما الحصول على موافقة النادي الذي يرتبط به اللاعب.

مثلا موضوع مارادونا، هناك من يظن بانه يتقاضى الملايين من الدولارات كل عام.

«اعتقاد خاطىء.. ظل سجين ناديه القديم «ارجنتينو جونيورز» حتى تم انتقاله الى برشلونة الذي دفع خمسة ملايين دولار لذلك النادي اما مارادونا فلم يصبه منها شيء».

● سؤال: هل يعرقل رؤساء الاندية اعمالك ؟

■ جواب: يحصل ذلك احيانا.. هناك اشخاص منهم لا يعيرون مصلحة اللاعب او رغبته اي اهتمام.. مثلا موضوع اللاعب العربي «كريمو» الذي طلب مني ان اهتم بشأنه ولكن رئيس ناديه [ليل] السيد اميوت.. عندما علم بذلك انفجر غضبه وحذرني من التدخل بموضوع كريمو وقال لي «لقد وقعت عقدا بشأنه وتنازلت عنه لنادي ستراسبورج».. انه فعل ذلك اي باع اللاعب المسكين دون ان ياخذ رايه.. الا ترى بان امثال هؤلاء اللاعبين هم بحاجة ماسة الى امثالي ؟».

اخي القارىء، لقد اطلعت على فحوى الاسئلة الدقيقة المحرجة التي طرحها الصحفي على الوسيط ميشيل باسيليفتش، كما اطلعت على اجوبة هذا الاخير.

من يا ترى حسب رايك الفائز بهذه المقابلة، هل الصحفي الذي اراد كشف حقيقة عمل الامبريساريو، ام باسيليفتش الذي دافع عن نفسه وفتح اوراقه، وضرب الامثلة على اسلوب تعامله مع اللاعبين ؟.

مهما كان رايك لا تنس المثل الشعبي «ما من بائع زيت يقول ان زيته عكره».

ثم هل رأيت انسانا يذم نفسه ؟.. ربما، ولكن في ساعة جنون او غضب، او اذا كان زوجا فاشلا ندم على زواجه لانه حسب ظنه لم يحسن الاختيار..

(عن «الصقر» ـ العدد ١٤١)



الخميس ٢٦ تموز ١٩٨٤ — الصفحة ٦

الاتحاد قبل ربع قرن

اقرأوا يا أهالي عبلين واضحكوا ... !

«معريب» تختلق اعتداء على اميل حبيبي في عبلين
اذا كذبوا على الموجودين فكيف نصدِّق اخبارهم من الخارج ؟

● عبلين ـ نشرت «معريب» المسائية يوم الخميس في ٥٩/٧/١٦ وبعنوان بارز على صفحتها الرابعة نبأ أثار أشد الدهشة والسخرية هنا .

فقد زعمت هذه الصحيفة ، التي تدعي انها تحترم نفسها ، ان اهالي عبلين اعتدوا على النائب الشيوعي اميل حبيبي حين جاء الى قريتهم وانه لم ينقذه منهم سوى شيوخ القرية «الذين طلبوا له الرحمة» .

وانه بعد ذلك عقد اميل حبيبي اجتماعاً لعشرين من اعضاء الحزب في بيت احدهم وفرَّ من القرية .

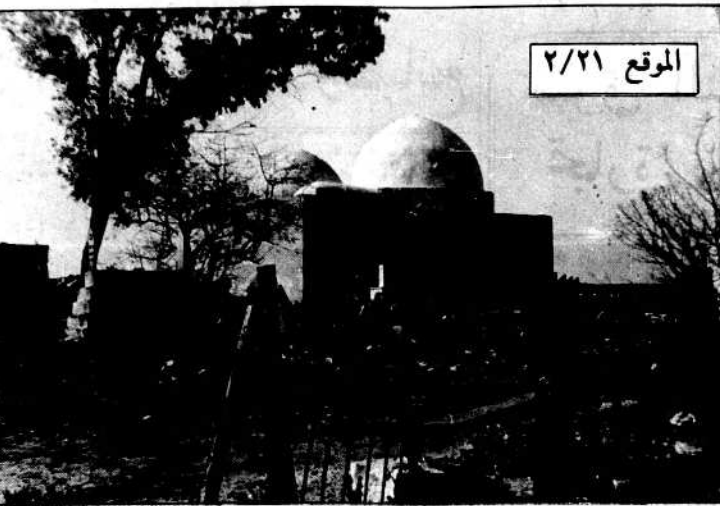
ان هذا الخبر مختلق من أوله الى آخره . وأهالي عبلين استقبلوا اميل حبيبي وجميع النواب الشيوعيين ، أبناء الشعب المخلصين ، بالترحاب والتأييد دائماً واجتماعات الحزب الشيوعي في عبلين هي اجتماعات شعبية يحميها الشعب ولو كره الحكم العسكري وأجراء ال ش. ب. وجواسيسه من كُتّاب «معريب» .

وأهالي عبلين يتساءلون : اذا كانت «معريب» ومثيلاتها من الصحف الصهيونية تكذب كل هذا الكذب المكشوف على الموجودين في هذه البلاد ، فما هو مدى كذبها وتزويرها على ما يحدث في خارج البلاد . ثم كيف يريدون منا ، بعد ذلك ، ان نصدِّق اخبارهم الكاذبة عما يحدث في البلاد العربية وخصوصاً في العراق ؟

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٢٤)

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٢/٢١



● ضريح ولي يقع في قرية عربية، تقع في سهل عكا، وتحمل اسم صاحب الضريح.
● ما اسم القرية؟

[اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي في مغلف واحد، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني].

أبو الشمقمق يقول!!

سخنين في الطليعة وعلى العهد مع الناصرة !

تلفن إليَّ إخوتي ، أحبائي ، في سخنين أن اكتب : سخنين في الطليعة ، سخنين على العهد مع الناصرة !

لفتوا نظري الى ان الجبهة ، في سخنين ، نالت أكبر نسبة مئوية نالتها الجبهة في هذه الانتخابات : ٦٠ بالمئة و ٢٧٤٣ صوتاً . أي بزيادة ٧٠٠ صوت عما نالته الجبهة في سخنين في انتخابات العام ١٩٨١ .

قالوا : حدث ما حدث في انتخابات المجالس المحلية . ولكننا عدنا الى مركز الصدارة الذي تستحقه سخنين .

وبما ان «العرق دساس» فلا استطيع إلّا ان ارفع رأسي عالياً ، تعبيراً عن ارتفاع رؤوس شعبنا كله ـ في الداخل والخارج ـ ببشارة الناصرة ، هذه القلعة ، في هذه الانتخابات .

فقد حققت نصراً نصراوياً طناناً رناناً حين حققت الجبهة فيها ، في هذه الانتخابات ، ٥٨ بالمئة . أي بزيادة ٤،٨ عن النسبة التي حققتها في انتخابات العام ١٩٨١ (٥٣،٢) وزادت عدد أصواتها بمقدار ١٦٨٧ صوتاً (٩٩٠٣ الآن و ٨٢١٦ في العام ١٩٨١) .

هنيئاً لشعب الناصرة بجبهته .
هنيئاً لشعب سخنين والناصرة بهذه الشبيبة .
هنيئاً لنا بهذا الشعب .

(أبو الشمقمق)

ابن ـ المعتز
مرتفعات الجليل

أولئك قومي
عِلْمٌ وبَصَر

يقول المسعوديُّ في معرض حديثه عن غفلة أهل الشام والعراق :
«وذكر لي بعض إخواني أن رجلاً من العامة بمدينة السلام ، رفع الى بعض الولاة الطالبين لأصحاب الكلام على جارٍ له أنه يتزندق . فسأله الوالي عن مذهب الرجل ، فقال : إنه مُرْجِىءٌ ، قَدَرِيٌّ ، ناصِبِيٌّ ، رافِضِيّ . فلما قَصَّهُ عن ذلك قال : انه يبغض معاوية بن الخطّاب الذي قاتل عليٌّ بن العاص . فقال له الوالي : ما أدري على أي شيء أحسدك : على عِلْمِكَ بالمقالات ، أو على بَصَرك بالأنساب ؟ !

(مروج الذهب)

مونولوج فيلليني الطويل

□ «فيلليني بقلم فيلليني» عنوان الكتاب الذي صدر بالايطالية على شكل محاورات بين فيدريكو فيلليني وجوفاني غراتسيني . وجاء الكتاب ـ الذي ترجم مؤخراً الى الفرنسية ـ اشبه بمونولوغ طويل يتحدث فيه فيلليني عن ذكرياته ومشاهداته ، ما يحب وما يكره .... الخ .

وفيما يلي بعض المقتطفات من مذكراته :

احب ولا احب : لا احب ، حفلات الرقص والاعياد والامعاء والمقابلات والموائد المستديرة وطلب التوقيع «اوتوغراف» والحلزون وانتظار الدور والجبل والمراكب والراديو الذي يمشي والموسيقى في المطاعم ، والموسيقى عامة «ان احملها الطرائف (....) الجوائز الاستماع الى حديث بريخت ثم عن بريخت ايضاً ، المآدب الرسمية (...) المخطوطات . الشاي . الكافيار . الرجل الحقيقي . الاسئلة . بيرانديلو . المشاهد الطبيعية الجميلة . الافلام السياسية والبسيكولوجية والتاريخية والكاتشب .

احب : محطات القطار ، ماتيس ، المطارات ، روسيني ، الوردة ، النمر ، الانتظار في الموعد مع التمني بأن لا يأتي الشخص المنتظر حتى ولو كان امرأة جميلة ، هوميروس ، كل الكلاب ، رائحة التراب المبلل ، والكلأ المحصود لتوه ، البحر في الشتاء ، الناس الذين يتكلمون قليلاً ، الكنائس الخالية ، ايطاليا كلها ، النساء ، البوابات ، كافكا سيمنون ، ديكنز ، الكستناء المشوي ، المترو ، قلم فابر رقم ٢ ، الاسرار ، الفجر ، الليل ، لوريل وهاردي (...) .

عن الدولشي فيتا : لقد خيبت دائماً أمل الاصدقاء والصحفيين بقولي ان روما في «الدولشي فيتا» كانت عبارة عن مدينة داخلية وان عنوان الفيلم لم يكن يتضمن أية نية اخلاقية «...» مشاهد العربدة الجنسية والتهتك في آخر الفيلم ؟ كنت اظن ان بازوليني يفهم في ذلك وذات مساء دعوته الى العشاء : لكن بيار باولو اعتذر لي قائلاً بأنه لا يفهم شيئاً في طريقة العربدة الجنسية لدى البرجوازية ، ولم يشارك فيها مطلقاً . ولا يعرف من هو ادرى بها . وهكذا صورت المشاهد دون فكرة محددة . وكنت اشرف على الممثلين بغير اقتناع وكانت معي مساعدة هولندية ، فتاة جميلة ، ملت متابعتي والوثوق بمعرفتي فسمعتها تدمدم خائبة الأمل : «يريد ان يصف خنازير دون ان يعرف عنها شيئاً» . ولقد انتبهت فيما بعد الى ان «الدولشي فيتا» شكل ظاهرة تجاوزت الفيلم نفسه . وذلك من وجهة نظر القيم والتقاليد وكذلك بسبب بعض التجديد والابتكار : كان ذلك اول فيلم ايطالي يدوم عرضه ثلاث ساعات . وقد اقترح عليَّ بعض الاصدقاء ان اقصّ منه . اعتقد ان الالهام ... كان يأتيني من الحياة كما سجلها الحفر الفوتوغرافي منذ اعوام ، حيث شكلت الصورة مرآة لمجتمع ارستقراطي اسود وفاشي ... كانت الصورة محاولة من ذلك المجتمع لمواصلة ديمومته وتقديم المدائح لنفسه ...

كيف كان يمكنني تفسير كل ذلك ، لتلك السيدة التي كانت ترتدي الاسود ـ وكان الهجوم من كل المنابر شديداً على عرض الفيلم ـ كانت تلك العجوز تخرج من سيارة مرسيدس سوداء ، فخمة رافضة مساعدة سائقها الذي حاول الاقتراب منها ، لكنها اجتازت «ساحة اسبانيا» ركضاً مثل جرذ لتمسك بربطة عنقي وكأنها تمسك بحبل ناقوس ، قائلة : «افضل لك أن تربط حجراً ثقيلاً في عنقك وترمي بنفسك في اعمق اعماق البحار ، من أن تنتج فضائح للناس !» .

وفي مرة أخرى ، في الساعة الثانية ظهراً ، من شهر آب (اغسطس) ، كنت وحيداً ورأيت في مدخل إحدى الكنائس في مدينة بادوفا لافتة عريضة ذات حافة سوداء وقد كُتب عليها : «النصل من اجل خلاص روح فيدريكو فيلليني الآثم العمومي» .

سينما الآخرين : احببت الأخوة ماركس ... وكان جون فورد يجسد السينما في حالتها الخالصة : اللاشعور . احب قوته وبساطته الخالية من التوسطات الثقافية العقيمة والغامضة . يبدو لي من الطبيعي ان اذكر روسليني المتيقظ والشفاف دائماً والذي يتمكن من النظر الى الواقع والى الاشياء من داخلها وخارجها في الوقت نفسه ، كما يتمكن من تصوير الهواء حول الأشياء ، وكشف ما تملك الحياة من الغاز وسحر وكل ما يصعب لمسه وإدراكه . احب كوبريك واورسن ويلز ، هوستن ، لوزي ، تروفو ، ولا أريد ان انسى احداً : فيسكونتي ، هيتشكوك ، روزي لين ... تعجبني عند انطونيوني تلك العلاقة القاسية والطاهرة التي يقيمها مع السينما : انه راهب عالم . واذا كنت صادقا مع نفسي ، فانني اقول : «احب ايضاً بعض افلام جيمس بوند (...)» .

وهناك بونويل طبعا ، لم اشاهد له سوى فيلم واحد ولقد ادهشني . ارغب الآن في مشاهدة كل افلامه . انه فيلم «سحر البرجوازية الخفي» بما له من فيلم عظيم وجذاب .

● فيدريكو فيلليني ●

رفيقات السلاح

فرقة شعبية سوفييتية من المحاربات القديمات

□ أُنشئت قبل عشر سنوات في تبليتسي (جمهورية مولدافيا السوفييتية) فرقة شعبية للغناء اسمها فرقة «رفيقات السلاح» وتضم هذه الفرقة محاربات قديمات كنَّ قد شاركن في الحرب العالمية الثانية .

وتقدم هذه الفرقة سنوياً حفلات للعمال والكولخوزيين والطلاب وقدماء المحاربين . وكل الأغنيات التي تقدمها هذه الفرقة تتحدث عن البطولات التي خاضها الجنود إبان الحرب . وعن الانتصارات التي حققت آنذاك .

والجدير بالذكر ان هذه الفرقة قد نالت العديد من الاوسمة ، وخاصة مسؤولة الفرقة فالنتينا دنيسوفا التي نالت وسام المجد ، الذي يصنف الوسام الثالث في الاتحاد السوفييتي ، تقديراً لشجاعتها ولبطولتها في معارك كورس إبان الحرب حين كانت مسؤولة حزبية ومدربة صحية . كما نالت المدربة فالنتينا وسام المجد من الدرجة الثانية ايضاً من بيلوروسيا حين كانت تشارك في فريق إنزال .

أما بقية اعضاء الفرقة فهم افغانيا فريتشنكو التي كانت ضابطة ارتباط ، واولغا ايلينسكا عاملة اللاسلكي وافدوكيا بافاليو ممرضة في الجيش البولوني . وجميع هؤلاء النسوة المقاتلات لديهن مسؤوليات حياتية وعائلية الى جانب اهتمامهن بإحياء ذكريات الحرب والانتصار على الفاشية عبر الأغنية .

في قرية فلسطينية

● الشاعر الأمريكي: جون فاركو ●

جون فاركو، شاعر وقصصي، من الولايات المتحدة، وحائز على شهادة الماجستير في فن الدراما، عمل مدرساً في بعض بلدان امريكا اللاتينية، كما عمل مدرساً في جامعة بير زيت.

فاركو، احب فلاحي فلسطين وقراها. ويكتب احياناً، قصصاً قصيرة واشعاراً عن ذلك، كما يفعل في قصيدته التالية، التي ترجمها عزت الغزاوي:

في باحة مهدمة عمرها عمر
نصف الفجر
يقدم لنا الشاي على صينية
والظلال تنحت تماثيل سوداء
على القبة
بينما الكبار ينهرون الفتيات
الضاحكات
جدران القرية القديمة تذكر
بمشاهد الماضي:
كيف داست الجيوش الغبية
مواطن القمح
وكيف هدد الانبياء الثائرون
بغضب مقدس
لكن اسماءهم اضحت جرابيش
باهتة على الحجر
في الحقول الواسعة اكلنا
بأيدينا
دجاج مبهر فوق عش من الخبز
بينما الفلاحون ـ قاهرو
الأرض ـ
يحكون عن المحاصيل والبذور
والاطفال الموتى
يتحدثون وهم يهرجون امام
حقولهم كالجيوش
يضمون الأرض كما تتشبث
بالصخر الجذور

[عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/٣٠]

ترميم مقام الترمذي

□ استعاد واحد من اقدم الآثار الاسلامية مظهره الأصلي وهو المقام الديني المتكون من مسجد وضريح الشيخ حكيم الترمذي في مدينة ترمذ (اوزبكستان) . قام باعماره مرممو هذه الجمهورية السوفييتية من آسيا الوسطى علماً ان المجمع الديني الذي شُيِّد في القرن التاسع قد أعيد بناؤه في القرون ١٢ ـ ١٥ . وقد اصابه الدهر باضرار بالغة مما تطلَّب من المرممين الاوزبكيين جهداً كبيراً وعملاً دؤوباً لاستعادة مظهره الأصلي .

اسم الشيخ حكيم الترمذي المعروف في جميع أنحاء العالم الاسلامي تقترن به نشأة احد المذاهب الصوفية في الاسلام (أسس جمعية الحكيم الصوفية) وظهور التقويم القمري الذي لا يزال مستخدماً حتى الآن . وألّف في الرياضيات وعلم الدين والثيوصوفية . علماً ان الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان قد اصدرت مؤلفات الشيخ حكيم الترمذي في الاتحاد السوفييتي .

هذا وما زال مسجد وضريح الشيخ يعتبران حتى الآن من المقامات الأثرية الاسلامية المقدسة . وقد خصصت الدولة موارد كبيرة لترميمها .

مش معقول
مش معقول
مش معقول

ياراجل اعقل كل ده
عشان العيال اشتروا
جوزين جزم

(عن مجلة «صباح الخير» ١٩٨٤/٧/٥)

ركن الاطفال

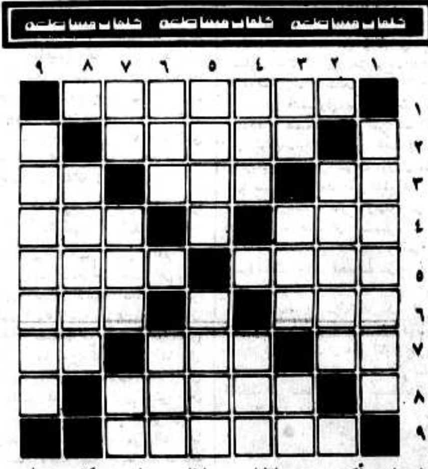
ملك الحيوانات



ذات مرة، اصطاد الاسد ثعلباً ولما اراد افتراسه قال له الثعلب:
ـ لا تكشر عن انيابك. اهرب ما دمت سالماً وحيا. الا تعرف انني ملك الحيوانات.
زأر الأسد وقال:
ـ لا تهذر ايها الثعلب. الجميع يعرف انني الملك.
فقال الثعلب بصرامة وجد:
ـ ان كنت لا تصدقني تعال معي الى الغابة وستعرف بنفسك من انا ومن أنت!
ومشيا في الغابة سوية. كل الحيوانات التي صادفتها في الطريق هربت عنها بعيداً.
فكر الأسد مع نفسه وقال:
ـ يبدو ان الثعلب لم يقل إلا الحقيقة.
وانسل بين الشجيرات مختفياً.

(عن «انباء موسكو» ٨٠/٦)

كلمات متقاطعة



اعداد: أكرم عبد الحليم وبلال جبيلي ـ كفر مندا

الكلمات الأفقية:
١) صحيفة الشعب
٢) مدينة فلسطينية بطلة
٣) هرب ـ ديوان للشاعر سميح القاسم ـ يبس
٤) نفس ـ خوف
٥) الأسم الأول لأديبة فلسطينية ـ ثلثا راج ـ جزيرة في البحر الأبيض المتوسط
٦) صَدَّر عن ـ سئمت
٧) اعطى بكثرة ـ مكتمل ـ يشاهد (مجزومة)
٨) مدينة مقدسة
٩) منطقة نحبها

الكلمات العمودية:
١) قرية جليلية
٢) وكالة انباء عالمية
٣) اداة نصب ـ كَلَم (معكوسة) ـ للتعريف
٤) حرف مكرر ـ تدخل
٥) عكس تسخن ـ عكس جاهل
٦) تراه في المنام ـ يستمر (معكوسة)
٧) قوة حسابية ـ مسن ـ مرض عضال
٨) نسبة الى الجليل
٩) لاعب كرة قدم عربي معروف.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) جورج حبش
٢) مي ـ مرور
٣) تعرف ـ فج
٤) ابل ـ هايل
٥) نيسر ـ ريم
٦) فغ + اسمر
٧) حج ـ نبق
٨) ثل ـ ي ي ـ در
٩) دل + تهاه

الكلمات العمودية:
١) جمال ـ نحن
٢) وي ـ بين ـ جلد
٣) نايف
٤) دمع ـ سخنين
٥) حرره ـ رابية
٦) ايوب ـ سن
٧) شر ـ يرمي
٨) قلير
٩) اورج ـ فرح

حدث في حياة السينما السوفييتية

□ نشر مؤخرا في الاتحاد السوفييتي قرار حول الاجراءات اللاحقة لرفع المستوى الفكري والفني للافلام السينمائية وتعزيز القاعدة المادية ـ التكنيكية للسينما . وبهذا الصدد ، يشير بورس بافلينوك ، نائب رئيس لجنة الدولة للسينما ، الى ان الحديث في هذا القرار يدور حول ايجاد ظروف افضل للابداع السينمائي وإنتاج الافلام وتحسين الخدمات السينمائية للسكان .

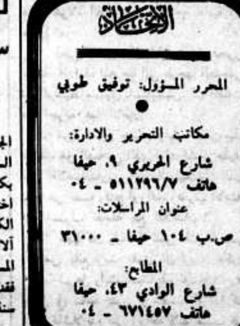
ومن المعروف انه يوجد حالياً في الاتحاد السوفييتي ٣٩ ستوديو سينمائي (وهي موجودة في كل الجمهوريات) وتنتج سنوياً اكثر من ١٥٠ فيلماً روائياً طويلاً . أما جمهور المشاهدين السوفييت فان المعدل الاحصائي للمشاهد الواحد ، هو ١٦ مشاهدة سينمائية في العام . وهذا رغم منافسة التلفزيون الشديدة .

وسيجري التعجيل بتحديث اهم الستوديوهات السينمائية مثل «موسفيلم» (اضخم ستوديوهات اوروبا) و «لينفيلم» والستوديو الموسكوبي الفريد من نوعه المسمى باسم غوركي والمختص بانتاج الافلام للاطفال والشباب .

□ ٣ موسيقين سوفييت في المقدمة □

● عازفو البيانو السوفييت احرزوا الجوائز الثلاث الاولى في المسابقة الدولية السابعة عشرة للموسيقى في مونتريال بكندا . ايكاتيرينا سارانتيفا (٢٢ سنة) اختيرت من قبل لجنة التحكيم لنيل الجائزة الكبرى في المسابقة ، وهي عبارة عن عشرة آلاف دولار . أما المكانان الثاني والثالث في المسابقة التي انتهت في ١٨ حزيران المنصرم ، فقد احرزها على التوالي يوري روزوم (٢٩ سنة) وتاتيانا كليموفا (٢٢ سنة) .

وسيقوم هؤلاء الفائزون بجولات فنية أخرى عبر كندا وولاية نيويورك الامريكية .



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤